الرواة الذين أثبت الإمام البخاري صحبتهم ولم يثبت حديثهم
-دراسة نقدية-

د. منال بنت محمد بن عبد العزيز العجلان
قسم السنة وعلومها – كلية أصول الدين والدعوة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الرواة الذين أثبت الإمام البخاري صحبتهم ولم يثبت حديثهم -دراسة نقدية-

د. منال بنت محمد بن عبد العزيز العجلان

قسم السنة وعلومها – كلية أصول الدين والدعوة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢٤/ ٦/ ١٤٤٤ هـ تاريخ قبول البحث: ٩/ ٨/ ١٤٤٤ هـ

ملخص الدراسة:

لقد اعتنى أئمة الحديث النُّقاد بمعرفة صحابة رسول الله ﷺ وتمييزهم عن غيرهم، فصنفوا في ذلك التصانيف؛ لأنه بمعرفتهم يتميز الحديث المرسل من الحديث المتصل، وكان لهم في ثبوت الصحبة مسالك عدة، منها ثبوت الصحبة للراوي بروايته للحديث عن النبي ﷺ، وقد كان لصنيع الإمام البخاري –رحمه الله– في كتابه "التاريخ الكبير" أسلوب بديع، وعبارات تلفت انتباه الباحث في هذا الباب، حيث نجده يثبت الصحبة للراوي ثم ينفي ثبوت الحديث، مما دفع الباحثة لتتبع هذه العبارات من خلال هذا البحث الذي وسمته بـ "**الرواة الذين أثبت الإمام البخاري صحبتهم ولم يثبت حديثهم –دراسة نقدية–**"، وقد قامت الدراسة على جانبين: النظري: اشتمل على استعراض منهج البخاري في "التاريخ الكبير" الذي وردت فيه هذه العبارات، والذي هو بلا شك يساعد في الكشف عن مراده، ثم على "عبارات البخاري" التي استعملها لمحاولة فهمها من خلال السياق الذي جاءت فيه، وعلى الجانب التطبيقي: بالترجمة لثلاثة عشر صحابيا ممن أثبت البخاري صحبتهم بالنص الصريح، ونفى ثبوت حديثهم، حيث وقفت الدراسة على عدد من القرائن المحتَّفة بالراوي المثبت صحبته غير الرواية الضعيفة؛ مما يجعل القول بأن الإمام البخاري يثبت الصحبة بالرواية الضعيفة، قول بعيد جدًّا– في وجهة نظر الباحثة والله أعلم– وتجني على الإمام البخاري، لا يتناسب مع جلالته وتقدمه في هذا الفن.

الكلمات المفتاحية: البخاري – الصحبة – التاريخ الكبير

The Narrators Whose Companionship Was Proven by Imam Al-Bukhari but Their Hadith Was Not Proven: A Critical Study

Dr. Manal bint Muhammad bin Abdul Aziz Al-Ajlan
Department of Sunnah and Its Sciences
Faculty of Fundamentals of Religion and Da'wah
Imam Muhammad Ibn Saud Islamic university

Date of Submission: 24/6/1444 AH Date of Acceptance: 9/8/1444 AH

Abstract

The Imams of Hadith criticism were keen to know the Companions of the Messenger of Allah (peace be upon him) and distinguish them from others, so they classified works in this regard; because by knowing them, the mursal hadith is distinguished from the muttasil hadith. They had several ways to prove the Companionship, including the establishment of the Companionship of the narrator by his narration of the hadith from the Prophet (peace be upon him). Imam Al-Bukhari's (may God have mercy on him) work in his book "The Great History" had a unique style and phrases that attract the attention of the researcher in this chapter, where we find him proving the Companionship of the narrator and then denying the establishment of the hadith, which prompted the researcher to follow these phrases through this research, which she titled "The Narrators Whose Companionship Was Proven by Imam Al-Bukhari but Their Hadith Was Not Proven: A Critical Study." The study was based on two aspects: the theoretical aspect: it included a review of Al-Bukhari's methodology in "The Great History" in which these phrases appeared, which undoubtedly helps in revealing his meaning, and then on "Al-Bukhari's phrases" that he used to try to understand them through the context in which they came, and the applied aspect: by translating thirteen Companions whose Companionship Al-Bukhari established with an explicit text, and denied the establishment of their hadith, where the study stood on a number of clues surrounding the narrator who established the Companionship other than the weak narration; which makes the saying that Imam Al-Bukhari establishes the Companionship by weak narration a very remote saying - in the researcher's point of view and God knows best - and an injustice to Imam Al-Bukhari, not commensurate with his majesty and progress in this art.

Keywords: Al-Bukhari - Companionship - The Great History

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، على الله توكلت وهو حسبي ونعم الوكيل.

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، وآله، ومن بهديه اقتفى.. وبعد:

فإن من أشرف العلوم الشرعية علم الحديث الشريف، ومن أجلّ معارفه الوقوف على معرفة صحابة رسول الله ﷺ، وتمييزهم من غيرهم ممن جاء بعدهم، لأنَّهم الواسطة بين رسول الله ﷺ وبين أمته، الذين نقلوا عنه حديثه وسنته ومعالم الدين وتفاصيل الشريعة لمن بعدهم، حتى اكتمل الدين بما نقلوه، وبهم ثبتت حجة الله تعالى على العالمين، ولا يثبت شيء من ذلك إلاَّ بمعرفتهم، حتَّى نميز من استحق شرف الصحبة العظيم ممن ثبتت صحبته عن غيرهم من الرواة.

لذا اعتنى بهذا الفن علماء الأمة الأفاضل، وخصوصاً أئمة الحديث فصنفوا في ذلك التصانيف؛ لأنه بمعرفتهم يتميز الحديث المرسل من الحديث المتصل؛ وذلك غير ممكن إلا بمعرفة ناقل الحديث صحابيًّا كان أم غير صحابي، وتمييز الصحابي عن غيره لا يدركه إلاَّ من أحاطه الله ﷻ وأكرمه بسعة العلم والمعرفة والحفظ، وفي ذلك قال أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث": (ومن تبحر في معرفة الصحابة فهو حافظ كامل الحفظ، فقد رأيت جماعة من مشايخنا يروون الحديث المرسل عن تابعي، عن رسول الله ﷺ يتوهمونه صحابيًّا، وربما رووا المسند عن صحابي فيتوهمونه تابعيًّا)[1]، وكان لعلماء الأمة في ثبوت الصحبة مسالك عدة، منها ثبوت الصحبة بروايته للحديث عن النبي ﷺ، وقد

(١) ينظر: ص (٢٤).

لفت انتباهي في هذا الباب صنيع الإمام البخاري –رحمه الله– في كتابه" التاريخ الكبير" حيث أجده يثبت الصحة ثم ينفي ثبوت الحديث، مما دفعني لتتبع ذلك من خلال هذا البحث الذي وسمته بـ "**الرواة الذين أثبت الإمام البخاري صحبتهم ولم يثبت حديثهم –دراسة نقدية–**".

وتبرز أهمية الموضوع، من حيث:

- أهمية ثبوت الصحبة أو نفيها في قبول الحديث أو رده.
- أهمية معرفة المسالك التي سلكها المتقدمون في إثبات الصحبة.
- أثر معرفة منهج الإمام البخاري في هذا الباب؛ لرسوخ قدمه في هذا الفن وتقدمه فيه.
- أهمية الدراسة التطبيقية لإعطاء صورة واضحة عن منهج الإمام البخاري في إثبات صحبة من لم يثبت حديثهم.

أهداف الموضوع:

١- دراسة تراجم الرواة الذين أثبت الإمام البخاري –رحمه الله – صحبتهم ولم يثبت حديثهم.

٢- معرفة منهج الإمام البخاري في إثبات الصحبة لمن لم يُثبت حديثهم.

٣- الكشف عن العلاقة بين إثبات الصحبة ورواية الحديث ومدى التلازم بينهما.

٤- مقارنة منهج الإمام البخاري مع غيره من المحدثين في ثبوت الصحبة عندما يظهر أن طريقها الرواية الضعيفة.

مشكلة البحث:

يجيب البحث عن عدد من الأسئلة:

س: من الصحابة الذين أثبت البخاري صحبتهم ولم يثبت أحاديثهم؟

س: ما منهج الإمام البخاري في إثبات الصحبة لمن نفى أحاديثهم؟

س: هل الإمام البخاري يثبت الصحبة بالرواية الضعيفة؟

س: هل وافق أحد من الأئمة المتقدمين الإمام البخاري في هذا المسلك؟

منهج البحث:

سلكت في البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، من خلال استقراء كتاب "التاريخ الكبير" للإمام البخاري لجمع تراجم الرواة موضوع البحث، ثم دراستها دراسة تحليلية نقدية مقارنة.

ضابط البحث: الرواة الذين نص الإمام البخاري -رحمه الله- صراحة[1] في "التاريخ الكبير" أن لهم صحبة، ثم أتبعه بنفي ثبوت الحديث الذي روي عنهم، إما بنقد الإسناد، أو القدح في ثبوته.

الدراسات السابقة:

من خلال بحثي في المكتبات وقواعد البيانات للنشر الإلكتروني، لم أقف على بحث خاص في ذلك، غير بحث بعنوان: تعقبات أبي حاتم الرازي في كتاب

(١) وضبطت البحث بما نص البخاري عليه صراحة لأنه الأقوم -في وجهة نظري- في تحديد منهجه في ذلك، من العبارات غير الصريحة: كـ "روى عن النبي ﷺ" أو كأن يورد في ترجمته روايته عن النبي ﷺ دون أن ينص على صحبته، وغيرها من الصور التي رأيت اعتماد بعض الباحثين ممن كتب في منهج البخاري- فيما يقارب هذا الموضوع ممن سأشير لهم خلال البحث- على مثلها، ثم يلزمون البخاري بمنهج معين وفق هذه العبارات الموهمة أو غير الصريحة.

"الجرح والتعديل" على من أثبت البخاري صحبته في كتاب" التاريخ الكبير" لمؤلفه د. رائد بن طلال بن عبدالقادر شعث، وفيه دراسة تطبيقية لتراجم ثمانية رواة من الصحابة أثبت البخاري صحبتهم وتعقبه فيها أبو حاتم، وهي مختلفة عن موضوع الدراسة في هذا البحث، ولم تشترك معها في أي راوٍ، و" ثبوت الصحبة بالرواية الضعيفة" للباحث "عبد ربه أبو صعيليك، وهي دراسة أعم من موضوع الدراسة في هذا البحث، وقد اشترك معها في راويين فقط[1].

خطة البحث: يتكون البحث من مقدمة ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، وأهدافه، ومشكلته، وضابط البحث، ومنهجه والدراسات السابقة.

المبحث الأول: الدراسة النظرية، وفيها ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: التعريف بالصحابي، ومسالك العلماء في إثبات الصحبة.
- المطلب الثاني: العبارات التي استخدمها الإمام البخاري في إثبات الصحبة، وفي نفي الحديث -في مجال الدراسة-.
- المطلب الثالث: منهج الإمام البخاري في إثبات الصحبة للرواة الذين لم يُثبت حديثهم.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين أثبت البخاري صحبتهم، ولم يثبت حديثهم، وهم:

١- أهبان بن أوس رضي الله عنه.

((١)) وسأشير في أثناء بيان منهج البخاري إلى اختلاف النتيجة التي توصل لها البعض عما في هذه الدراسة؛ إذ لم يحصروا التراجم في الموضوع التي توصل لنتيجة قاطعة، واكتفوا بنماذج.

٢- حيي الليثي ﷺ.

٣- خالد بن سعيد بن العاص ﷺ.

٤- سخبرة الأزدي ﷺ.

٥- سعيد بن حري ﷺ

٦- سلمة بن صخر ﷺ.

٧- سواد بن قارب الأزدي ﷺ.

٨- عبدالله بن أبي مطرف الأزدي ﷺ.

٩- عبدالله بن جراد ﷺ.

١٠- عبدالله بن معتم ﷺ .

١١- عمارة بن أوس الأنصاري ﷺ.

١٢- عمارة بن زعكرة ﷺ.

١٣- القعقاع بن أبي حدرد ﷺ.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت لها.

المبحث الأول: الدراسة النظرية.

المطلب الأول: التعريف بالصحابي اصطلاحًا، ومسالك العلماء في إثبات الصحبة.

تعريف الصحابي في الاصطلاح:

"كل مسلم رآه النبي ﷺ ولو لحظة وعقل منه شيئاً، فهو صحابي، سواء كان ذلك قليلاً أو كثيراً"، وهذا هو الذي عليه جمهور أهل الحديث(١)، وهو ما نص عليه الإمام أحمد بن حنبل حيث قال: (كل من صحبه سنة أو شهراً أو يوماً أو ساعة أو رآه فهو من أصحابه، له من الصحبة على قدر ما صحبه، وكانت سابقته معه، وسمع منه، ونظر إليه)(٢)، وكذا قال البخاري في "صحيحه": (ومن صحب النبي ﷺ، أو رآه من المسلمين، فهو من أصحابه)(٣).

مسالك العلماء في إثبات الصحبة:

مما لا شك فيه أن ثبوت الصحبة بالقرآن الكريم محل إجماع في مثل قوله تعالى :(إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا)

(١) نقله العلائي في تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة (ص:٣١)، وينظر مقدمة ابن الصلاح (ص: ٢٩٣)، وفي المسألة أقوال اكتفيت بالراجح عند جمهور المحدثين.

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: ٥١).

(٣)كتاب أصحاب النبي ﷺ: باب فضائل أصحاب النبي ﷺ (٥/ ٢).

[التوبة: ٤٠]، فهذا النص يثبت صحبة أبي بكر الصديق ﷺ، حيث استقر الإجماع على أن المعني بالصاحب في هذه الآية هو أبو بكر ﷺ[١].

ثم نجد أن العلماء ذكروا طرقاً خمسة لإثبات الصحبة، وهي:

أولاً: الخبر المتواتر، وذلك كما في صحبة العشرة المبشرين بالجنة، فقد تواترت الأخبار بثبوت صحبتهم لرسول الله ﷺ.

ثانياً: الشّهرة أو الاستفاضة القاصرة عن حد التواتر كما في أمر ضمام بن ثعلبة ﷺ، وعكاشة بن محصن ﷺ.

ثالثاً: أن يُروى عن آحاد الصّحابة أنه صحابي.

رابعاً: أن يخبر هو عن نفسه بأنه صحابيّ بعد ثبوت عدالته ومعاصرته.

قال ابن الصلاح: (ثم إن كون الواحد منهم صحابيًّا تارة يعرف بالتواتر، وتارة بالاستفاضة القاصرة عن التواتر، وتارة بأن يروى عن آحاد الصحابة أنه صحابي، وتارة بقوله وإخباره عن نفسه – بعد ثبوت عدالته – بأنه صحابي، والله أعلم)[٢]، وتبعه النووي، والعراقي، والشوكاني[٣].

---

(١) ذكره الرازي في "التفسير الكبير" (١٦/ ٥١)، وقال العلماء: "من أنكر صحبة أبي بكر فقد كفر، لإنكاره كلام الله تعالى، وليس ذلك لسائر الصحابة" ذكر ذلك أبو حيان في تفسيره البحر المحيط (٥/ ٤٢١).

(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص: ٢٩٤)

(٣) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي (٢/ ٦٦٧)، التقييد والإيضاح للعراقي (ص: ٢٩٩)، الشذا الفياح للأبناسي (٢/ ٤٨٤).

وزاد بعضهم طريقاً خامساً: قول أحد التابعين الموثوقين بناء على قبول التزكية من الواحد، وهو الذي مشى عليه ابن حجر، والسخاوي، والسيوطي[1].

في حين ذكر ابن كثير طريقاً آخر: وهو روايته عن النبي ﷺ فقال: (...وتارة بروايته عن النبي ﷺ سماعاً أو مشاهدة مع المعاصرة)[2].

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١٦٠/١)، فتح المغيث للسخاوي (٩٠/٤) تدريب الراوي (٦٧٢/٢).

(٢) اختصار علوم الحديث لابن كثير (ص: ١٩٠).

المطلب الثاني: العبارات التي استعملها البخاري في إثبات الصحبة، وفي نقد الحديث.

استعمل الإمام البخاري- رحمه الله- في إثبات الصحبة للرواة -موضع الدراسة- التنصيص الصريح(١)، فنجده يقول: "**له صحبة**".

---

(١) عقد مؤلف كتاب "منهج الإمام البخاري في كتابه الضعفاء" فصلا عنونه بـ: "الصحابة الذين أوردهم في كتابه، وسبب إيراده لهم" وفيه عدد من المباحث أحدها ترجمة لـ عشرة من الصحابة هؤلاء -موضع دراسته- منهم ثلاثة فقط ممن ترجمت لهم في هذا البحث، خلص فيه إلى أن الإمام البخاري يقول" له صحبة" على سبيل الحكاية، لا أنه يريد إثبات صحبته، ويعلل ذلك بأنه ينفي صحة الحديث الذي يرويه ذلك الصحابي!! ينظر ص (١٥٩،١٦٢)، وقال في خلاصة الفصل ص (١٩٦): (..إما أن قول البخاري "له صحبة" ونحوه من العبارات من باب حكاية ما قيل في الروايات لا إثبات صحبته) وهذا أمر غريب يتناقض فيه الباحث إذ كيف ينقض تنصيص البخاري على الصحبة، ويثبت حكمه في نفي صحة حديثه!! على أن سياق الإمام البخاري صريح، يدل بالنص أنه يقول هذا الراوي له صحبة وأنا أثبت صحبته وإن لم يصح حديثه، بل تجده يتعنى دراسة الحديث لإثبات ضعفه، وقد كفاه البخاري بحكمه عليه، ونحن هنا نحاكم البخاري في قوله لا نحاكم غيره، فكيف يذهب لدراسة ذلك الحديث الذي نفى البخاري -إمام الأئمة- صحته، ولعل ما قاده لهذه النتيجة اعتماده على الألفاظ الموهمة التي قال فيها البخاري" عن النبي ﷺ، سمع النبي ﷺ، رأى النبي ﷺ، يُذكر له صحبة، له صحبة" وهذه اللفظة الأخيرة هي القاطعة في التنصيص على إثبات الصحبة ومع ذلك لم يترجم إلا لثلاثة فقط،، بل تجده في ترجمة القعقاع ﷺ ص(١٨٤) ينقل عن ابن حجر أنه ينفي صحبته، مع أنه نص في الإصابة عليها فقال(٥/٤١٥): (قلت: الحديث الأول أخرجه ابن أبي شيبة وغيره من طريق=

= عبدالله بن سعيد، عن أبيه، عن القعقاع بن أبي حدرد، وهو صحابي كما تقدم في القسم الأول) ووقع في الخلط -كما رمى بذلك غيره- نتيجة عدد من النصوص نقلها التبس عليه فهمها، ، بل نجده يستدل على عدم اثبات صحبة القعقاع ﷺ، في أن البخاري قال فيه: (له صحبة، ويقال القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد، ولا يصح)، فقال قي (١٨٥):" أن الإمام البخاري جزم بعدم صحة هذا الاسم" في حين جعلته من القرائن الدالة على أن البخاري خبره وميزه عن غيره ممن اختلط فيه، وكان بدأ اطلاعي على كتابه صارفا لي عن هذا البحث، لولا أني قرأته بتمعن، ونظرت لما خَلص له من نتيجة جعلت تمسكي بهذا البحث من موجبات الدفاع عن الإمام البخاري في بيان منهجه وفق ما يريد، وما يناسب إمامته - باجتهادي ونظري القاصر-، والله أسأل التوفيق والسداد.

في حين نجد أنه عند نقد الحديث الذي رواه ذلك الصحابي الذي أثبت صحبته يستعمل عددا من العبارات وهي على النحو التالي:

١- "**لم يصح حديثه**": استعملها في أربعة مواضع(١)، في إحداها قال: "ولا يصح حديثه".

٢- "**لم يصح إسناده**": استعملها في ثلاثة مواضع(٢).

٣- "**حديثه ليس من وجه صحيح**": استعملها في موضع واحد(٣).

٤- "**لم يثبت حديثه**": استعملها في موضع واحد(٤).

٥- "**حديثه ليس بقائم الإسناد**": استعملها في موضع واحد(٥).

٦- "**إسناده ليس بالقوي**": استعملها في موضع واحد(٦).

٧- "**في إسناده نظر**": استعملها في موضع واحد(٧).

٨- "ولا يصح الحكم بن يعلى- يعني به: أحد رواة إسناد حديث الصحابي- : استعملها في موضع واحد(٨).

---

(١) ينظر ترجمة حيي بن حرام، وخالد بن سعيد، وسلمة بن صخر، والقعقاع بن أبي حدرد ﷺ.

(٢) ينظر ترجمة عبدالله بن أبي مطرف، وعبدالله بن معتم، وعمارة بن زعكرة ﷺ.

(٣) ينظر ترجمة سخبرة الأزدي ﷺ.

(٤) ينظر ترجمة سعيد بن حريث ﷺ.

(٥) ينظر ترجمة عمارة بن أوس ﷺ.

(٦) ينظر ترجمة أهبان بن أوس ﷺ

(٧) ينظر ترجمة عبدالله بن جراد ﷺ.

(٨) ينظر ترجمة سواد بن قارب الأزدي ﷺ.

المطلب الثالث: منهج الإمام البخاري في إثبات الصحبة للرواة الذين لم يُثبت أحاديثهم.

لا يخفى تبحر الإمام البخاري وإمامته وتقدمه في علم الحديث، فهو أمير المؤمنين في الحديث كما نص على ذلك غير واحد من أئمة هذا الشأن، وإمام مجتهد غير مقلد فيما يسلكه من منهج أو استنباط، وعليه فما سلكه في أي باب من أبواب علم الحديث فهو مقدم في اعتبار منهجه، ولا يُحاكم وفق منهج غيره، بل ويكون منهجه منهجاً محكماً معتداً به بلا ريب، كما في تأليفه للصحيح وشرطه فيه، وكما في تراجمه في الأبواب واستنباطه للأحكام بطريقة عقلية فقهية حديثية فذة، ثم قل مثل ذلك في كتابه: "التاريخ الكبير" الذي يعد موسوعة شاملة في الرجال، تزخر بفوائد علمية، غزيرة غنية في الرجال وأحاديثهم، والحكم عليهم جرحا وتعديلا، ومن هذا الباب إثبات صحبة راو قد نفى ثبوت حديثه بقدحه في إسناده أو نفي صحته، ولا شك أن له منهجية لا تخرج عن التأصيل الحديثي الذي يجب أن يعتمد، ولمعرفة هذه المنهجية التي لم ينص عليها، لابد أن تكون باستقراء تام من متضلع في هذا العلم، للجزم بهذه المنهجية، فلا يسوغ إذاً لأحد أن يُلزم الإمام البخاري أو غيره من الأئمة بمنهج لم ينص عليه ثم يحاكمه عليه!! فتعد هذه جناية عظيمة على ذلك الإمام، لا سيما إذا جزم بخطئه، أو مخالفته لغيره، بتحكيمه لنتائج الإمام وفق ذلك المنهج الذي استنبطه هو!

إلا أنه يمكن بالاستقراء إعطاء تصور عام لهذه المنهجية، بإيراد تطبيقات عليها، ثم ذكر الأدلة الدالة على ذلك، لنتمكن من رسم إطار عام يحدد ملامح

تلك المنهجية –لا على طريق الجزم–، وهذا الذي تناولته هذه الدراسة؛ إذا بعد الاستقراء التحليلي لعدد ثلاثة عشر راو ممن وقفت عليهم ممن نص البخاري على صحبتهم صراحة مع نفيه لثبوت حديثهم، ظهر لي –من وجهة نظري القاصرة– أنه لابد من استحضار عدد من الأمور متعلقة بـكتابه " التاريخ الكبير":

١– أنه موسوعة شاملة في الرجال قال عنه مؤلفه:(فلما طعنت في ثماني عشرة سنة جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم، وذلك أيام عبيد الله بن موسى، وصنفت كتاب "التاريخ" إذ ذاك عند قبر النبي ﷺ في الليالي المقمرة، **وقلّ اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة**، إلا أني كرهت تطويل الكتاب)[١].

٢– أن تصنيفه هذا حرّره وهذّبه عدة مرات بطريقة إبداعية، يصعب معها إدراك أغواره لكل أحد، كما صرح بذلك فقال: (لو نشر بعض أستاذي هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت "التاريخ"، ولا عرفوه، صنفته ثلاث مرات)[٢].

٣– أن تصنيفه بهذه الطريقة مُبدعة حتى عند أهل زمانه ممن هم أهل هذا الشأن وأئمة فيه، حتى اعترفوا له فقد أخذ شيخه الإمام إسحاق بن راهويه كتابه "التاريخ"، فأدخله على عبدالله بن طاهر، فقال: "أيها الأمير، ألا أريك سحرا؟ قال: فنظر فيه عبدالله، فتعجب منه وقال: "لست أفهم تصنيفه"[٣].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٢٢/٢)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢/ ٢١٦).

(٢) تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠/ ٨٥).

(٣) المصدر السابق.

إن هذه المقولات لتكشف لنا أن الإمام البخاري صاحب مخزون علمي كبير، واطلاع واسع على الروايات والمرويات ورجالها، وأن المعلومات التي يوردها في الترجمة إنما هي جزء يسير مما يعرفه، ولكن اقتصر على ما كتبه لئلا يطول كتابه، وعلى ذلك فأعظم ما يُستدل به على منهجه:

أولاً: عبارته التي استخدمها: من خلال فَهْمها، وفهم أسلوبه في إيرادها:

فعندما نتأمل عبارة البخاري والأسلوب الذي استعمله عند إثباته لصحبة هؤلاء الرواة، نجده يقول في الراوي: " له صحبة...لم يثبت حديثه- لم يصح حديثه- حديثه ليس من وجه صحيح.." وهي تدل على عدة أمور:

أ- أنه يثبت صحبة هذا الراوي بالنص الصريح الذي لا يحتمل التأويل.

ب- أن قوله بعد ذلك "...لم يثبت حديثه- لم يصح حديثه- حديثه ليس من وجه صحيح.." ينفي به صحة حديثه الذي رواه، نفيا لا يحتمل التأويل أيضا.

ج- جمعه بين إثبات الصحبة ونفي الحديث الوحيد الذي رواه الصحابي، يدل على أنه اطلع وعلم بهذا الحديث الذي رُوي عن ذلك الصحابي، وأنه ينفي صحته، وكأنه بذلك يقول: "أنا أثبت صحبة ذلك الراوي وأنا أعلم أن حديثه لا يصح" **هذا منطوق كلامه الذي لا خلاف فيه.**

د-**ومفهوم كلامه** -والله أعلم- أنه إنما أراد أن يقول "إذ أني لا أثبتها بالرواية الضعيفة"، أو "أني أثبتها بالرواية الضعيفة"، وهذا الأخير مستبعد، وترجح المفهوم الأول؛ لأنه إمام أئمة علم الحديث الناقد أمير المؤمنين، الذي اشترط أعلى الشروط في قبول رواية الراوي والمروي -في كنابه الصحيح-، فشرطه في النقد عال ومتين، فلا يُظن أن يأتي ليُعمل العمل بالضعيف أو المردود في إثبات الصحبة، وهي أمر

عظيم وشرف جليل، كيف وقد احتفت القرائن بوجود أمر يُخرّج له على هذا، ويجعل أن القول بأنه يثبت الصحبة بالرواية الضعيف مما لا يتناسب مع جلالة الإمام البخاري وإمامته في النقد والتحري، نعم قد يقوى هذا الاحتمال لو وجدنا عددا من التراجم التي أثبت الصحبة فيها، ولم نجد لها أمرا آخر كقرينة خارجية غير الرواية الضعيفة، كيف وهي تراجم قليلة محصورة كلها مما وجد فيها ما يرجح -بل يصل للقطع- بأن البخاري يثبت الصحبة بأمر خارج عن الرواية الضعيفة، كيف وإذا قلنا بأنها ليست في الغالب روايات ضعيفة، بل غالبها مردودة لم يثبت هو صحتها، فهل يتناسب هذا القول مع مكانة الإمام البخاري أن يقال أنه يثبت الصحبة بالرواية المردودة[1]! لكن حتى لا يقول قائل بأنه لا يعلم عن حديث ذلك الصحابي، أو لا يعلم ضعفه: "أثبت صحبته ونفى صحة حديثه"، فأراد -رحمه الله- أن يُبين أنه يَعلم ذلك، وأنه مطلع عليه.

هـ-وهنا يأتي سؤال: هل هو بذلك النص إذاً يدل على أنه يثبت صحبته بأمر خارج عن تلك الرواية؟ فإن كان الجواب: بنعم -وهو المختار-؛ فلابد حينئذ من الإثبات والاستدلال، مع عدم الجزم — ويأتي بيان ذلك في ثانيًا-، وقد يقول قائل: ولِم لم يذكره؟ فيقال: أنه في المقدمتين -اللتين ذُكرتا آنفًا- ما يُغني عن الجواب، وذلك أنه قال: "وقَلّ اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة"، فقد خَبر

(١) وقد خرّج أبو صعيليك في دراسته -المشار لها آنفًا- على أن صنيع البخاري يدل على أحد احتمالين: الأول أنه يثبت الصحبة بالرواية الضعيفة، ورجحه على الثاني ألا وهو: أنه لا يثبتها بالرواية الضعيفة، ثم استشكل على هذا الأخير بدراسته لترجمتين فقط، وقال يخرّج للبخاري على أنه أثبت الصحبة بطريق سماعي آخر، وليته اكتفى بذلك إذ أضاف توجيها آخر وأنه لا يثبت الصحبة إنما هي من باب وصف حال لرواية صاحب الترجمة!

هؤلاء الرواة وأحاديثهم وسيرهم بما ثبت عنده ما أثبته، وإنما أراد بيان ما أراده بالاختصار الذي يفي بمقصود الكتاب؛ إذ هذا كتاب متعلق بتراجم نَقَلة حديث رسول الله ﷺ بما له تعلق بالحكم على الآثار، وليس كتاب سيرة أو تاريخ، وهو هنا أثبت الصحبة ليثبت لذلك الراوي شرف الصحبة وحقوقها، ثم بين أن حديثه ضعيف، وهذا من الأهمية بمكان؛ إذ هو لب علم الحديث، فوفّى في الترجمة بما هو من غرضها، وقد قال أيضاً: (لم يفهموا كيف صنفت "التاريخ"، ولا عرفوه) وهنا عُرف أنه صنفه بطرقة إبداعية يُحتاج لمعرفتها إلى تأمل واستنباط، حتى قال فيه شيخه للأمير" ألا أريك سحرا؟" فجاء جواب الأمير متعجبا: "لست أفهم تصنيفه"!

وإن كان الجواب بـ "لا" استدلالاً بما يرد في كتب المسانيد والمعاجم من أحاديث لصحابة بأسانيد ضعيفة، فيقال: ضرورة التفريق بين هذه الكتب التي القصد من مؤلفيها جمع أحاديث كل من ذكر في الصحابة، ولم يريدوا بذلك الحكم على أسانيدها ولا اشترطوا ذلك، وبين أهمية العناية بصحة الإسناد لإثبات شرف الصحبة لراو نسب حديثا للنبي ﷺ.

ثانياً: استقراء تراجم هؤلاء الرواة –موضع الدراسة– استقراءً تاما، في كتب الرجال، والطبقات، والتاريخ، والسير وغيرها من المظآن –بحسب ما بين يدي من كتب–؛ للتعرف على سيرهم وما ذُكر من أحوالهم، فتبين أنه ما من راو أثبت البخاري صحبته مع نفيه لصحة حديثه، إلا احتفت به من القرائن ما يدل على أن ثبوت الصحبة عنده بأمور خارجة عن الرواية الضعيفة، ومن هذه القرائن التي وقفت عليها:

١- ورود ذكر الصحابي في حديث صحيح، كما في ترجمة أهبان ﷺ، وخالد بن سعيد ﷺ.

٢- الشهرة بالصحبة عند المتقدمين في كتب التاريخ والسير، والشهرة أحد الطرق في إثبات الصحبة كما نص عليها غير واحد من الأئمة -كما تقدم-، ومن أسباب الشهرة: ما يُذكر في تراجمهم من قِدم الإسلام، الصلاة للقبلتين، الهجرة للحبشة، أن يكون ممن هاجر الهجرتين، استعمال النبي ﷺ له، شهوده فتح مكة، اشتهار قتله لأحد المشركين، بتمييزه بأنه المبهم في قصة صحيحة ثابتة حصلت في العهد النبوي، أنه من البكائين، وفادته على النبي ﷺ كما في تراجم حييّ الليثي، وخالد بن سعيد، وسعيد بن حريث، وسلمة بن صخر، وسواد ﷺ.

٣- الاتفاق على صحبته عند المتقدمين، وفي كتب الصحابة عند كل من ترجم له، وهذه داخلة فيما قبلها إذ الاتفاق على صحبته دليل على اشتهاره بالصحبة، وإنما أفردتها لأني لم أقف على شيء من أسباب الشهرة كما في ترجمة سخبرة الأزدي ﷺ متفق على صحبته وقد نص عليها البخاري وأبو حاتم مع قدحهما في حديثه معا، ولم يتبين لي القرينة إلا في الشهرة، وممن اجتمع فيه أكثر من قرينة: أهبان، خالد بن سعيد، سعيد بن حريث، سلمة بن صخر، سواد بن قارب ﷺ.

ثالثاً: تنصيص البخاري – رحمه الله- أحيانًا عندما يثبت الصحبة وينفي صحة الحديث للراوي بذكر شيء من أسباب الشهرة التي بها تثبت الصحبة، كما في ترجمة أهبان ﷺ، حيث ذكر أنه من أصحاب الشجرة، وفي غيره كذلك.

رابعاً: أن البخاري في عدد من التراجم يسكت عن إثبات الصحبة للراوي أو ينفيها[1] مع إيراده لحديثه الذي نقده وضعّف إسناده، فلم لم يثبتها بالرواية الضعيفة ؟!.

فتبين من هذه الأمور أن الإمام البخاري –رحمه الله– في إثباته لصحبة هؤلاء الرواة، لم يعتمد الرواية التي نفى صحتها أو عدم ثبوتها لإثبات الصحبة، فقد وجدت عدد من القرائن المحتفة بحال الراوي والتي تدل على صحبته، وقد أشار إلى قريب من هذه المنهجية العلائي في "تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة" فقال: (فأما إذا شهد له بالصحبة مثل البخاري أو مسلم، أو ابن أبي حاتم، أو ابن أبي خيثمة في كتبهم المصنفة وأمثالهم، فإن صحبته تثبت بذلك، وإن كان سند حديثه غريباً أو فرداً ولا يعرف بغيره، كما أن من لم يرو عنه إلا راو واحد فهو محكوم عليه بالجهالة إلا أن يكون بعض أئمة الحديث قد وثقه، فإنه لا تلازم بين الجهالة وبين انفراد الراوي عن الشيخ، فقد يكون معروفاً بالثقة والأمانة ولم يتفق أن يروى عنه إلا واحد، كذلك هذا يكون معروف اللقاء والصحبة اليسيرة بين أهل المغازي والسير، وإن لن يرو ذلك إلا من جهة واحدة بأخباره عن نفسه)[2].

(١) كما في ترجمة زهير بن عثمان الثقفي (٤٢٥/٣)، وجنادة الأزدي (٢٣٣/٢)، والحارث بن أقيش(٢٦١/٢)، وحبشي بن جنادة السلولي(١٢٧/٣)، ذو الأصابع(٣/ ٢٦٤)، وتحتاج إلى مزيد استقصاء، وهذا ما أشرت له في التوصيات ليكتمل الجانب الآخر للدراسة.

(٢) ينظر ص (٣٥).

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين أثبت البخاري صحبتهم، ولم يثبت حديثهم.

١- **أُهْبَان بن أوس** ﷺ

قال البخاري -رحمه الله- :(أُهْبَان بن أوس، الأسلمي، **له صحبة**، يعد في الكوفيين، قال لي خالد بن يزيد: حدثنا إسرائيل، عن مَجْزَأَة بن زاهر، عن ابن أوس، وكان من أصحاب الشجرة.

وقال محمد بن إسماعيل الهاشمي: حدثني أبو طلحة، سفيان بن حمزة الأسلمي، سمع عبدالله بن عامر الأسلمي، عن ربيعة بن أوس، عن أنيس بن عمرو، عن أُهْبَان بن أوس: "كنت في غنم لي، فكلمه الذئب، فأتى النبي ﷺ فأسلم"، ويقال: أُهْبَان أبو مسلم، قال أبو عبدالله: **وإسناده ليس بالقوي)**[١].

متفق على صحبته، ذكره في الصحابة مسلم[٢]، وأبو حاتم[٣]، والبغوي[٤]، وأبو نعيم[٥]، وابن عبدالبر[٦]، وابن الأثير[٧]،... وغيرهم، قال ابن حجر: (قديم

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٤٤).
(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/ ٧٨٤)
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٠٩).
(٤) معجم الصحابة للبغوي (١/ ١٤٦).
(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٢٨٩).
(٦)الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ١١٥).
(٧) أسد الغابة ط العلمية (١/ ٣٠٨)

الإسلام، صلّى القبلتين ونزل الكوفة، ومات بها في ولاية المغيرة، قال البخاريّ: له صحبة)[1].

حديثه: عن أُهْبَان بن أوس ﷺ :كنت في غنم لي، فكلمه الذئب، فأتى النبي ﷺ فأسلم[2].

أثبت البخاري صحبة أُهْبَان ﷺ، وضَعّف حديثه الذي يرويه في تكليم الذئب له، ولم يكن اعتماده في إثبات صحبته عليه، بل على ما أخرجه في "صحيحه" -كما ذكر في مطلع ترجمته- وهو مخرج من طريق مَجْزَأَة، عن رجل منهم -من أصحاب الشجرة اسمه: أُهْبَان بن أوس-: «وكان اشتكى ركبته، وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة»[3].

٢- حُيَيّ[4] بن حرام الليثي ﷺ.

---

(١) في الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٢٨٩)

(٢) أخرجه البخاري كما في التاريخ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة"(١/ ٢٨٩) كلاهما من طريق عبدالله بن عامر الأسلمي، عن ربيعة بن أنيس وربيعة بن أوس، عن أنيس بن عمرو، عن أهبان ﷺ، به بهذا اللفظ مختصرا عند البخاري، ومطولا عند أبي نعيم بلفظ: " إنه في غنم له فشد الذئب على شاة منها، فصاح عليه فأقعى على ذنبه، فخاطبني فقال: من لها يوم تشغل عنها، تنزع مني رزقًا رزقنيه الله؟ قال: فصفقت بيدي، وقلت: والله ما رأيت شيئا أعجب من هذا، فقال: تعجب ورسول الله ﷺ بين هذه النخلات، وهو يومئ بيده إلى المدينة، يحدث الناس أنباء ما قد سبق، وأنباء ما يكون، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته، فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأمر الذئب وأسلم"، وقال ابن حجر في "الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٢٨٩): (قلت: لأن فيه عبدالله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب المغازي: باب غزوة الحديبة ح (٤١٧٤).

(٤) "بضم الحاء المهملة، ويجوز كسرها، والياء الآخرة منهما مشددة "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب" (٢/ ٥٨١)

قال البخاري -رحمه الله- :(حيي الليثي، **له صحبة**، روى عنه أبو تميم الجيشاني، **ولم يصح حديثه**)[١].

وأثبت صحبته ابن يونس[٢]، وابن السكن[٣]، وابن حبان[٤]، والدارقطني[٥]، وابن منده[٦]، وأبو نعيم[٧]، والقضاعي[٨]، وابن عبدالبر[٩]، وابن ماكولا[١٠]،وابن الأثير[١١]، والصفدي[١٢]، والذهبي[١٣]، وابن حجر[١٤].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٧٤)

(٢) تاريخ ابن يونس المصري (١/ ١٤٥)

(٣) كما في الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ١٢٩) وفيه:(وقال ابن السكن: له صحبة، عداده في المصريين، وفي حديثه نظر) ثم ساق حديثه.

(٤) الثقات لابن حبان (٣/ ٩٣)

(٥) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٧٨١)

(٦) معرفة الصحابة لابن منده (ص: ٤٣٦)

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٨٩٣)

(٨) كما في "الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة" (١/١٩١): (قال القضاعي في كتابه "الخطط": يقال: إن له صحبة").

(٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٣٨٣)

(١٠) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٢/ ٩٦)

(١١) أسد الغابة ط العلمي (٢/ ١٠٤)

(١٢) الوافي بالوفيات (١٣/ ١٤٢)

(١٣) تجريد أسماء الصحابة (١/١٤٦).

(١٤) الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ١٢٩)، والغريب أن ابن حجر ذكره في القسم الأول من حرف الحاء -وهم من جزم بصحبته-، ونقل كلام ابن يونس وابن السكن والقضاعي، ولم ينقل كلام البخاري في اثبات صحبته، ولا كلام أبي حاتم في نفيها!

ونفى صحبته أبو حاتم[١]، وأورده ابن أبي حاتم في "المراسيل"[٢]

وترجمه مغلطاي في "الإنابة"[٣] ونقل عن القضاعي وابن عبدالبر، وابن منده، وأبي نعيم، ذكرهم له في الصحابة، ثم ختم بنقل كلام البخاري، ثم أبي حاتم، ولم يرجح.

حديثه: عن أبي تميم الجيشاني، قال: "كان حيي الليثي من أصحاب النبي ﷺ إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته ثم راح، فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم"[٤].

أثبت البخاري صحبة حيي الليثي رضي الله عنه، ولم يثبت حديثه، وتبع البخاري كل من وقفت عليه من أئمة الحديث والمحققين الذين ترجموا للصحابة، وخالفهم أبو حاتم، ويظهر لي–والله أعلم– أن إثبات صحبته لأمر آخر خارجًا عن

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٧١)،

(٢) (ص: ٢٩)، وقال العلائي في "جامع التحصيل" (ص: ١٦٩)، وقال:(قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "حيي الليثي روى عنه أبو تميم الجيشاني، لم يصح عندنا أن له صحبة"، قلت: جزم ابن عبدالبر بصحبته).

(٣) الإنابة (١/١٩١).

(٤) أخرجه الدار قطني في "المؤتلف والمختلف" (٢/ ٧٨١) من طريق المقرئ، حدثنا ابن لَهِيعَة، عن ابن هبيرة، عن أبي تميم، به، وفيه ابن لهيعة وهو متفق على تضعيفه، وقد عنعنه، ولا تقبل عنعنته، قال الذهبي في "الكاشف" (١/ ٥٩٠): (العمل على تضعيف حديثه)، وقال ابن حجر في "تقريب" (ص: ٣١٩): (صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون)، وقال في" طبقات المدلسين" (ص: ٥٤) وقد جعله في الطبقة الخامسة: (قاضي مصر اختلط في آخر عمره وكثر عنه المناكير في روايته، وقال بن حبان: "كان صالح ولكنه كان يدلس عن الضعفاء").

حديثه، وذلك بشهرته عند أهل السير والتاريخ، ثم قد ذكره ابن عبدالحكم أبو القاسم المصري (ت٢٥٧هـ) وهو متقدم في "فتوح مصر والمغرب" في [تسمية من روى عنه أهل مصر من أصحاب رسول الله ﷺ، ممّن دخلها فعرف أهل مصر بالرواية عنهم، ومن شركهم في الرواية عنهم من أهل البلدان، وما تفرّدوا به دون غيرهم، ومن عرف دخوله مصر منهم برواية غيرهم عنه، وتركت قوما يذكر بعض الناس أن لهم صحبة، وأنهم قد دخلوا مصر لم أر أحدا من أهل العلم من مشايخهم يثبت ذلك لهم][(١)]، فقال:(وحييّ: ولهم عنه حديث واحد؛ وهو ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، عن حييّ، أنه كان يصلّى في منزله الظهر مع الزوال، ثم يروح فيصلّى في المسجد)[(٢)]، وتأمل قوله:(وتركت قوما يذكر بعض الناس أن لهم صحبة، وأنهم قد دخلوا مصر لم أر أحدا من أهل العلم من مشايخهم يثبت ذلك لهم) فتبين أن حيي رضي الله عنه ممن اشتهر عندهم.

٣-خالد بن سعيد بن العاص الأموي رضي الله عنه

قال البخاري -رحمه الله-:(خالد بن سعيد بن العاص، الأموي، القرشي، أصيب في خلافة أبي بكر، أو عمر، بمَرْجِ الصُفَّرِ[(٣)]، قاله يوسف بن بهلول، عن ابن إدريس، عن ابن إسحاق، وقال محمد بن فليح، عن

(١) (ص: ٢٧٦)

(٢) فتوح مصر والمغرب (ص: ٣٥٠).

(٣) بالضم وتشديد الفاء، قرب دمشق (معجم البلدان ١٠١/٥)، وكانت لاثنتي عشرة بقيت من جمادى الأولى، والأمير خالد بن سعيد (تاريخ الإسلام ٣/ ٨٤).

موسى بن عقبة: قتل يوم أَجْنَادَيْنَ[١]، **له صحبة، ولم يصح حديثه)**[٢].

يكنى: أبا سعيد، وكان إسلامه متقدمًا، وكان خامسًا فيما قيل، من مهاجرة الحبشة، قدم في السفينة عام خيبر، وروى عنه ابن أخيه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص.

متفق على صحبته، عده في الصحابة أبو حاتم[٣]، والطبري[٤]، والبغوي[٥]، وابن قانع، وابن حبان[٦]، وابن منده[٧]،وأبو نعيم[٨]، وابن عبدالبر[٩]، وابن الأثير[١٠]، والذهبي[١١]، وابن حجر[١٢]...وغيرهم.

حديثه: عن خالد بن سعيد ﷺ، أنه أتى النبي ﷺ وفي يده خاتم، فقال النبي ﷺ: «يا خالد ما هذا الخاتم؟» قال: خاتم اتخذته قال: «فاطرحه إلي»

---

(١)"يقولها أكثر أصحاب الحديث بفتح الدال، ومن المحققين من يكسر الدال، وهو موضع مشهور بالشام ناحية دمشق كانت بها وقعة مشهورة بين المسلمين والروم (تهذيب الأسماء واللغات٣/ ١٧)، وفي "الكامل" لابن الأثير (٢/٢٦٠):"وهي بين الرملة وبيت جبرين من أرض فلسطين".

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٣٩).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٣٣).

(٤) كما في أحكام الخواتيم لابن رجب ص(٥٥).

(٥) معجم الصحابة للبغوي (٢/٢٢٨).

(٦) الثقات لابن حبان (٣/ ١٠٣).

(٧) معرفة الصحابة لابن منده (ص: ٤٦٠).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٩٣٩).

(٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٤٢٠).

(١٠) أسد الغابة (٢/ ١٢٤).

(١١) سير أعلام النبلاء (١/ ٢٥٩).

(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٢٠٢).

قال: فطرحته إليه فإذا هو خاتم من حديد ملون عليه فضة، فقال النبي ﷺ: «ما نقشه؟» قلت: محمد رسول الله، فأخذه النبي ﷺ فلبسه وهو الخاتم الذي كان في يده[1].

وله حديث آخر: عن خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ بعثه في رهط من قريش إلى ملك الحبشة فقدموا عليه، ومع خالد امرأة له، قال فولدت له جارية، وتحركت وتكلمت هناك، ثم إن خالدًا أقبل هو وأصحابه وقد فرغ رسول الله ﷺ من وقعة بدر، فأقبل يمشي ومعه ابنته، فقال: يا رسول الله لم نشهد معك بدرًا، فقال: (أوما ترضى يا خالد أن يكون للناس هجرة ولكم هجرتان ثنتان؟) قال: بلى يا رسول الله، قال: (فذاك لكم)، ثم إن خالدًا قال لابنته: اذهبي إلى عمك؛ اذهبي إلى رسول الله ﷺ فسلمي عليه، فذهبت الجويرية حتى أتته من خلفه فأكبت عليه، وعليها قميص أصفر، فأشارت به إلى رسول الله ﷺ تريه فقال: (سنه سنه سنه، -يعني حسن: يعني بالحبشية- أبلي وأخلقي، ثم أبلي وأخلقي)[2].

---

(١) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩٤/٤) ح (٤١١٨)، والحاكم في مستدركه (٢٧٩/٣) ح(٥٠٨٩)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/ ٩٤٠) ثلاثتهم من طريق يحيى الحماني، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه سعيد بن عمرو، عن خالد به، وقال الحاكم عقبه:(صحيح الإسناد، ولم يخرجاه) وتعقبه الذهبي بقوله:(يحيى الحماني ضعيف)، وكذا أعله به الهيثمي في المجمع (١٥٢/٥) فقال: (رواه الطبراني وفيه: يحيى بن عبد أحمد الحماني وهو ضعيف).

(٢) أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"(٧٥/٤)، والبغوي في "معجم الصحابة"(٢٢٨/٢)وابن منده في "معرفة الصحابة" (ص: ٤٦٢)، والحاكم في "المستدرك على الصحيحين" (٣/ ٢٧٩)، وقال الحاكم عقبه:(صحيح الإسناد، قد اتفق الشيخان على إخراج أحاديث لإسحاق بن سعيد

أثبت البخاري صحبة خالد بن سعيد ﷺ، ولم يثبت حديثه، لكن ثبوت صحبته من أوجه أخرى خارجة عن روايته-والله أعلم-؛ وذلك أن خالداً ﷺ ممن اشتهرت صحبته للنبي ﷺ، وذكر في السابقين للإسلام، وممن هاجر الهجرتين، واستعمله رسول الله ﷺ على اليمن، ثم إن البخاري قد خرّج في "صحيحه" حديث عائشة ﷺ(١)،

وفيه ذكر خالد بن سعيد ﷺ، ولابنته أم خالد صحبة ورواية عن رسول الله ﷺ(٢)، وخرّج لها البخاري عدة أحاديث منها :(أتيت رسول الله ﷺ مع أبي)(٣).

٤- سَخْبرة الأزدي ﷺ

بن عمرو بن سعيد، عن آبائه وعمومته، وهذه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص التي حملها أبوها صغيرة إلى رسول الله ﷺ، صحبت بعد ذلك رسول الله ﷺ، وقد روت عنه " وتعقبه الذهبي :(لكنه منقطع)، وقصة ابنته أم خالد أصلها في صحيح البخاري في كتاب اللباس: باب الخميصة السوداء ح(٥٨٢٣) من حديثها ﷺ.

(١) ولفظه: أن عائشة ﷺا زوج النبي ﷺ قالت: جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله ﷺ وأنا جالسة، وعنده أبو بكر، فقالت: يا رسول الله، إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي، فتزوجت بعده عبدالرحمن بن الزبير، وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة، وأخذت هدبة من جلبابها، فسمع **خالد بن سعيد** قولها وهو بالباب لم يؤذن له، قالت: فقال خالد: يا أبا بكر، ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله ﷺ؟ فلا والله ما يزيد رسول الله ﷺ على التبسم، ...الحديث) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب اللباس: باب الإزار المهدب ح(٥٧٩٢).

(٢) قال أبو زرعة: (أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص الاكبر اسمها أمة، صح لها عن النبي ﷺ أحاديث) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٤٦٢).

(٣) في كتاب الجهاد: باب من تكلم بالفارسية ح(٣٠٧١).

قال البخاري -رحمه الله- :(سخبرة الْأَزْدِيّ، **لَهُ صحبة**، روى عَنْهُ ابنه عَبْدالله، **حديثه لَيْسَ من وجه صحيح**)[١].

وأثبت صحبته أبو حاتم فقال:(سخبرة الأزدي: له صحبة، فيما رواه أبو داود الأعمى عن ابنه عبدالله بن سخبرة، ليس لإسناده قوة)[٢].

متفق على صحبته، وذكره في الصحابة ابن قانع[٣]، وابن حبان[٤]، وأبو الفتح الأزدي[٥]، وأبو نعيم[٦]، وابن عبدالبر[٧]، وابن الجوزي[٨]، وابن الأثير[٩]، والذهبي[١٠]، وابن حجر في "الإصابة"[١١] في القسم الأول، وأورد له حديثين.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢١٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣١٩).

(٣) معجم الصحابة لابن قانع (١/ ٣٢١)

(٤) في الثقات لابن حبان (٣/ ١٨٣)، وقال: (يقال إن له صحبة)، وأورده مغلطاي في "الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة"(١/٢٤٣) ونقل قول ابن حبان هذا، ثم قال:(ذكره في الصحابة أبو عمر والأصبهانيان ...) وباقي الترجمة غير واضحة من أصل المخطوط.

(٥) "ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه" للأزدي (ص: ١٣٨)

(٦) "معرفة الصحابة" لأبي نعيم (٣/ ١٤٤٠)

(٧) "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" (٢/ ٦٨٢)

(٨) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ٢١٢)

(٩) أسد الغابة (٢/ ٤٠٨)

(١٠) تجريد أسماء الصحابة (١/٢٠٩).

(١١) "الإصابة في معرفة الصحابة" (٣/٣٠)

حديثه: – عن سخبرة، مرفوعًا بلفظ: (من طلب العلم كان كفارة لما مضى)[1].

عن سخبرة، أن النبي ﷺ قال: (من أعطي فشكر، وابتلي فصبر، وظلم فاستغفر، وظلم فغفر» ثم سكت، فقيل: ما له يا رسول الله؟ قال: «أولئك لهم الأمن وهم مهتدون)[2].

أثبت البخاري صحبة سخبرة ﷺ، ولم يثبت حديثه، لكنه ممن اتفق على صحبته عند جمع من أئمة الحديث ومن المحققين منهم، ثم إن أبا حاتم هنا كما البخاري أثبت صحبته ولم يثبت حديثه، فدل على أن إثبات الصحبة لأمر آخر خارج عن الرواية كالشهرة أو وروده في حديث آخر ونحوه، ولم يتبين لي في تراجمه شيء من أسباب الشهرة، إلا أن اتفاق الأئمة على صحبته دال على اشتهار صحبته عندهم، وإن لم يُذكر شيء من ذلك في ترجمته.

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه: في أبواب العلم باب فضل العلم ح(٢٦٤٨)، والدارمي في "سننه" في المقدمة: باب البلاغ عن رسول الله ﷺ ح(٥٨٠) ، وابن قانع في " معرف معجم الصحابة(١/ ٣٢١)،والطبراني في " المعجم الكبير للطبراني (٧/ ١٣٩) ح(٦٦١٦) جميعهم من طريق أبي داود، عن عبدالله بن سخبرة به، وقال الترمذي عقبه:(.هذا حديث ضعيف الإسناد، أبو داود اسمه نفيع الأعمى يضعف في الحديث، ولا نعرف لعبدالله بن سخبرة كبير شيء ولا لأبيه)، وقال ابن حجر في ترجمته في الإصابة(٣/٣٠): (روى التّرمذيّ من طريق أبي داود الأعمى أحد المتروكين، عن عبدالله بن سخبرة، عن أبيه،...وله حديث آخر، أخرجه الطّبراني، وفي سنده أبو داود أيضًا)، ولم يُذكر في ترجمته غير هذين الحديثين.

(٢)أخرجه ابن أبي الدنيا في" الصبر والثواب عليه" (ص: ٣٥)، و الطبراني في " المعجم الكبير للطبراني (٧/ ١٣٨) ح(٦٦١٤) وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣/١٤٤٠) جميعهم من طريق أبي داود، عن عبدالله بن سخبرة، عن أبيه به.

٥- سعيد بن حريث ﷺ

قال البخاري -رحمه الله-: (سعيد بن حريث أخو عمرو بن حريث المخزومي القرشي، يعد في الكوفيين، **له صحبة، لم يثبت حديثه**، رواه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبدالملك، عن عمرو بن حريث، عن أخيه)[١].

وقال أبو حاتم: (...وكان أكبر سنًا من عمرو قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "من باع دارًا أو عقارًا ولم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه")[٢].

متفق على صحبته، وذكره في الصحابة ابن سعد[٣]، والعجلي[٤]، والفسوي[٥]، وابن أبي خيثمة[٦]، والطبري[٧]، والبغوي[٨]، وابن قانع[٩]، وابن

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٥٤)
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١١)
(٣) الطبقات الكبرى (٢/ ١٧٥)
(٤) الثقات للعجلي (ص: ١٨٢)
(٥) المعرفة والتاريخ (١/ ٢٩٤)
(٦)التاريخ الكبير (٣/ ١١).
(٧) تاريخ الطبري (١١/ ٥٦١)
(٨) معجم الصحابة للبغوي (٣/ ٧٢).
(٩) معجم الصحابة لابن قانع (١/٢٦٥)

حبان[١]، والدار قطني[٢]، وأبو نعيم[٣]، وابن عبدالبر[٤]، وابن الأثير[٥]، وغيرهم.

حديثه: – عن سعيد بن حريث ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: (مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا فَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهُ فِي مِثْلِهِ، كَانَ قَمِنًا[٦] أَنْ لَا يُبَارَكَ فِيهِ)[٧].

– وحديث:(الطاعون شهادة)[٨].

---

(١) الثقات لابن حبان (١٥٦/٣)

(٢) علل الدارقطني (٤/ ٤٠٩)

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٢٩٥)

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر(٢/ ٦١٤).

(٥) أسد الغابة لابن الأثير (٢/ ٤٧٢)

(٦) أي: خَليق وجَدير. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/ ١١١).

(٧) أخرجه ابن ماجة في سننه في كتاب الرهون: باب من باع عقارا ولم يجعل ثمنه في مثله (٢/ ٨٣٢) ح(٢٤٩٠)، وأحمد في "مسنده" ح(١٨٧٣٩)،و ابن أبي شيبة في "مسنده" (٢/ ١٨١) ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبدالملك بن عمير، عن سعيد به، وأخرجه أحمد في "مسنده"ح(١٥٨٤٢) والدارمي(٣/ ١٧١٣)ح(٢٦٦٧) وغيرهم من هذا الطريق بزيادة عمرو بن حريث: (سمعت عمرو بن حريث، عن أخيه سعيد بن حريث –وكانت له صحبة–، قال: سمعت رسول الله ﷺ)، وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٣/ ٨٧): (قلت: ليس لسعيد بن حريث عند ابن ماجة سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول، وإسناد حديثه ضعيف من الطريقين معا؛ لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر)، وكذا ضعفه به ابن القيسراني في "تذكرة الحفاظ" (ص: ٣١٣)، وأعله به كذلك الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (٥/ ٤٢٩/ ٢٣٢٧)، لكنه حسّن الحديث بمتابعاته وشاهده.

(٨) لم أجد من أخرجه إنما أورده مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال" (٥/ ٢٧٤) في تعقبه على البغوي بعد أن أخرج الحديث الأول بسنده في معجم الصحابة (٧٣/٣) فقال:(ولا أعلم له غير هذا الحديث)، فتعقبه مغلطاي بقوله:(ويشبه أن يكون قد وهم، لما ذكره ابن البيع في "تاريخ

أثبت البخاري صحبته، ولم يثبت حديثه لكن ثبوت صحبته من أوجه أخرى خارجة عن روايته –والله أعلم–؛ وذلك أن سعيداً ﷺ ممن اشتهرت صحبته للنبي ﷺ، فشهد فتح مكة وهو ابن خمس عشرة، واشتُهر بقتله لعبدالله بن خطل في ذلك اليوم(١)، لذا اتفق أئمة الحديث والمحققين منهم على تخريجه في كتب الصحابة، ثم حديثه مخرج في عدد من مصنفات السنة، كما عند ابن ماجه، وأحمد، والدارمي، وابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، والطبراني، وأبي يعلى، والبيهقي.

٦- **سلمة بن صخر** ﷺ

قال البخاري –رحمه الله–:(سَلَمَةُ بْن صخر، ويقَالَ سلمان بْن صخر البياضي الأَنْصَارِيّ، **لَهُ صحبة، ولم يصح حديثه**)(٢).

نيسابور" عنه عن النبي ﷺ، وبحثت عن الحديث في "تلخيص تاريخ نيسابور" فلم أقف عليه، ولم يُذكر في تراجمه غير الحديث الأول الذي أشار له البخاري، وعدّه ابن الجوزي في "تلقيح فهوم أهل الأثر" (ص: ٢٧١) في أصحاب الثلاثة.

(١) أخرجه النسائي في "سننه" في كتاب تحريم الدم: حكم المرتد ح(٤٠٦٧)، وابن أبي شيبة في (٧/ ٤٠٤) ح(٣٦٩١٣) وغيرهم من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ وفيه:(فأما عبدالله بن خطل فأُدرِك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعيد بن حريث وعمار، فسبق سعيد عمارا، وكان أشب الرجلين فقتله)، وقيل أن أبا برزة الأسلمي ﷺ اشترك معه في قتله، والحديث صححه الألباني بشاهده كما في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (١٧٣٢/٣٠١/٤))، وقال : (إلا أن أسباط بن نصر وأحمد بن المفضل قد تكلم فيهما بعض الأئمة من جهة حفظهما، لكن الحديث له شاهد يتقوى به..).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٧٢)

وروى عنه سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وسماك بن حرب، وسليمان بن يسار، ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان[١].

متفق على صحبته، وعده في الصحابة الواقدي –وقد ذكره في السبعة البكائين[٢]–[٣]، وأبو جعفر البغدادي[٤]،

(١) تهذيب الأسماء واللغات (١/٢٣٠)، وتهذيب الكمال للمزي(١١/٢٨٨) وأسانيده مخرجة عند ابن منده بهذه الطرق، والترمذي.

(٢)كانوا سألوا رسول الله ﷺ أن يحملهم في غزوة تبوك فلم يجد لهم محملا.

(٣) مغازي الواقدي (٣/ ٩٩٤)

(٤) المحبر (ص: ٢٨١) وذكره في البكائين أيضًا.

وخليفة خياط[١]، ومسلم[٢]، وأبو حاتم[٣]، والفسوي[٤]، والبغوي[٥]، وابن قانع[٦]، وابن حبان[٧]، وابن حزم – في أصحاب السبعة–[٨]، وابن عبدالبر[٩]، وابن الأثير[١٠]،والمزي[١١]، والذهبي[١٢]، وابن حجر[١٣]، وغيرهم.

وجزم أبو محمد عبد الغني الأزدي في "الغوامض والمبهمات" أنه هو الصحابي الوارد في حديث أبي هريرة ﷺ في الذي وقع على زوجته في رمضان قبل أن يكفر وكان ظاهر منها[١٤]، فقال بعد أن أورد الحديث: (هذا الرجل

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط (ص: ١٧١)

(٢) المنفردات والوحدان (ص: ٦٢)

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٦٥)

(٤) المعرفة والتاريخ (١/ ٣٣٥)

(٥) معجم الصحابة للبغوي (٣/ ١١٧) وذكره في البكائين أيضًا.

(٦) معجم الصحابة لابن قانع (١/ ٢٧٧)

(٧)الثقات لابن حبان (٣/ ١٦٦)

(٨) جوامع السيرة لابن حزم (ص: ٢٨٧)

(٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٦٤٢)

(١٠) أسد الغابة (٢/ ٥٢٥)

(١١) كما في تحفة الأشراف(٤/٤٩)

(١٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٢

(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ١٢٦)، وفي إتحاف المهرة (٥/٦٠٧).

(١٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم: باب إذا جامع في رمضان، ولم يكن له شيء ح(١٩٣٦).

هو: سلمة بن صخر البياضي)[1]، ثم قال: (والحجة في ذلك..) ثم أورد عدداً من الروايات الدالة على ذلك[2].

حديثه: عن سلمة بن صخر الأنصاري ﷺ قال: كنت امرأ قد أوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري، فلما دخل رمضان تظاهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان، فرقًا من أن أصيب في ليلتي شيئًا، فأتتابع في ذلك إلى أن يدركني النهار وأنا لا أقدر على أن أنزع، فبينا هي تخدمني؛ إذ تكشف لي منها شيء فوثبت عليها، فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبري، وقلت لهم: انطلقوا معي إلى النبي ﷺ فأخبره بأمري فقالوا: لا والله لا نفعل، نتخوف أن ينزل فينا قرآنا، أو يقول فينا رسول الله ﷺ مقالة يبقى علينا عارها، ولكن اذهب أنت فاصنع ما بدا لك، قال: فخرجت حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته خبري فقال لي: "أنت بذاك"، فقلت: أنا بذاك، فقال: "أنت بذاك"، فقلت: أنا بذاك، قال: "أنت بذاك"، قلت: نعم، ها أنا ذا، فأمض في حكم الله ﷻ فإني صابر له، قال: "أعتق رقبة"، قال: فضربت صفحة رقبتي بيدي وقلت: لا والذي بعثك بالحق، ما أصبحت أملك غيرها، قال: "فصم شهرين"، قال: قلت: يا رسول الله، وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام، قال: "فتصدق"،

(١) الغوامض والمبهمات لعبدالغني بن سعيد (ص: ١٢١)

(٢) قال السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (١٠/ ٢٧٧): (سمعت الشيخ الوالد يقول وقد ذكر قول عبدالغني بن سعيد الحافظ إن الرجل الذي أتى النبي ﷺ فذكر أنه وطئ أهله في رمضان سلمة بن صخر البياضي وأن ذلك كان نهارا وأنه أصح من قول ابن إسحاق...)، وينظر فتح الباري لابن حجر (٤/ ١٦٤).

قال: فقلت: والذي بعثك بالحق، لقد بتنا ليلتنا هذه وَحْشا[1] ما لنا عشاء، قال: " اذهب إلى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها إليك، فأطعم عنك منها وسقا من تمر ستين مسكينا، ثم استعن بسائره عليك وعلى عيالك"، قال: فرجعت إلى قومي فقلت: وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي، ووجدت عند رسول الله ﷺ السعة والبركة، قد أمر لي بصدقتكم فادفعوها لي، قال:

(١) بَات وَحْشاً أَي: جائعاً **لا طعام له**. تهذيب اللغة للأزهري (٥/ ٩٤)، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٦١).

فدفعوها إلي)[1]، وقال البغوي:(ولا أعلم لسلمة بن صخر حديثا مسندًا غير هذا الحديث)[2].

(١) هذا الحديث رواه عن سلمة بن صخر ﷺ أربعة سليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، وسعيد بن المسيب: أخرجه وأبو داود في "سننه "كتاب الطلاق: باب الظهار ح(٢٢١٣)،والترمذي في "جامعه" أبواب الطلاق واللعان: باب ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر ح(١١٩٨)، وابن ماجه في "سننه "كتاب الطلاق: باب الظهار ح(٢٠٦٢)، والإمام أحمد في "مسنده" ح(١٦٤٢١) جميعهم من طريق **سليمان بن يسار**، عن سلمة بن صخر به، واللفظ لأحمد ومختصرا جدا عند الترمذي، وقال:(هذا حديث حسن غريب, والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم)، ونقل الترمذي عن البخاري بعد أن أخرج الحديث في أبواب تفسير القرآن ح(٣٢٩٩): (هذا حديث حسن، قال محمد: سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سلمة بن صخر، ويقال: سلمة بن صخر، وسلمان بن صخر). وأخرجه الترمذي في "جامعه" أبواب الطلاق واللعان: باب ما جاء في كفارة الظهار ح(١٢٠٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن **أبي سلمة بن عبدالرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان**، أن سلمان بن صخر به، وقال:(هذا حديث حسن، يقال: سلمان بن صخر، ويقال: سلمة بن صخر البياضي، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم في كفارة الظهار)، وقال ابن منده في "معرفة الصحابة" (٧٠٦) بعد أن أخرجه من طريق سليمان بن يسار: (ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، مرسل ومتصل)، وقال البيهقي في "السنن الكبرى" (٦٤١/٧) بعد أن أخرجه متصلا من رواية يحي، عن أبي سلمة، عن أبي هرير ﷺ: (المشهور عن يحيى مرسل، دون ذكر أبي هريرة فيه).أما طريق سعيد بن المسيب فمرسل أيضًا: فقد أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢٧٨/١) من طريق رجل، أخبرنا محمد بن عجلان، عن بكير بن سلمة، عن سعيد بن المسيب، أن سلمة بن صخر، به مختصرا، وأورده ابن منده في "معرفة الصحابة"(٧٠٦) قال: (ورواه ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، عن بكير بن الأشج، عن **سعيد بن المسيب**، أن سلمة تظاهر).

(٢) معجم الصحابة للبغوي (٣/ ١١٩).

أثبت البخاري صحبة سلمة بن صخر ﷺ، ولم يثبت حديثه، لكونه ممن اشتهرت صحبته عند أهل السير والتاريخ والتراجم وأنه من البكائين، وأنه الذي وقع على امرأته في رمضان قبل أن يكفر وكان ظاهر منها، واتفق على صحبته أئمة الحديث، ومن المحققين منهم ممن ترجم له.

٧-سواد بْن قارب الْأَزْدِيّ السدوسي ﷺ.

قال البخاري :(سواد بْن قارب الْأَزْدِيّ، **لَهُ صحبة**، حَدَّثَنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بْن عَبْدالرَّحْمَن الدمشقي، حدثنا الحكم بْن يعلى بْن عطاء الكوفي المحاربي -رأيته بدمشق-، قَالَ: حدثنا عباد بْن عَبْدالصمد أَبُو مَعْمَر، قَالَ: سَمِعت سَعِيد بْن جُبَيْر أخبرني سواد بْن قارب الْأَزْدِيّ، قَالَ: كنت نائما على جبل من جبال الشراة[١]، فأتاني آت فضربْني برجلَهُ وَقَالَ: قم يَا سواد بْن قارب! أتاك رسول من لؤي بْن غالب، **ولا يصح** الحكم بْن يعلى)[٢] .

(١) الشَّرَاةُ: بفتح أوّله، وهو جبل شامخ مرتفع في السماء، وهو عن يسار عسفان، وبه عقبة تذهب إلى ناحية الحجاز، كما في "معجم البلدان" (٣/ ٣٣١) ثم ذكر حديث سواد ﷺ هذا.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢٠٢)

متفق على صحبته، عده في الصحابة ابن أبي خيثمة[١]، وأبو حاتم[٢]، والبرديجي[٣]، والبغوي[٤]، وابن قانع[٥]، والدارقطني[٦]، وابن منده[٧]، وأبو نعيم[٨]، وابن حبان[٩]، وابن عبدالبر[١٠]،وابن عساكر، وابن الأثير[١١]، وابن حجر[١٢]، وغيرهم.

حديثه: عن سواد بْن قارب الْأَزْدِيّ ﷺ، قَالَ: كنت نائمًا على جبل من جبال الشَّرَاةُ ، فأتاني آت فضربْني بِرِجْلِه وَقَالَ: قم يَا سواد بْن قارب! أتاك رسول من لؤي بْن غالب) [١٣].

---

(١) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨٩)

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٠٣)

(٣) طبقات الأسماء المفردة للبرديجي (ص: ٥٠)

(٤) معجم الصحابة للبغوي (٣/ ٢٤٣)

(٥) معجم الصحابة لابن قانع (١/ ٢٩٦)

(٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٢٣٣)

(٧) معرفة الصحابة لابن منده (ص: ٨٠٣)

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٤٠٤)

(٩) الثقات لابن حبان (٣/ ١٧٨)

(١٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٦٧٤)

(١١) في أسد الغابة (٢/ ٥٩٠)

(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ١٨١)

(١٣) أخرجه البخاري في "تاريخه" في ترجمة سواد–كما تقدم– بهذا اللفظ مختصرا من طريق سعيد بن جبير، عن سواد به، وأخرجه ابن منده في "معرفة الصحابة" (ص: ٨٠٣)من طريق أبي جعفر محمد بن علي، قال: دخل سواد بن قارب السدوسي على عمر ﷺ، فقال: كنت كاهنا في الجاهلية، فأقبلت حتى انتهيت إلى النبي ﷺ، فعرض علي الإسلام، فأسلمت، وأورده كل من ذكره في الصحابة، وقد أعله البخاري بالحكم بن يعلى، لكن أصل الحديث من غير ذكر اسم

وقال البغوي بعد أن أخرجه مطولا:(ولا أعلم له بهذا الإسناد غير هذا الحديث)[1].

أثبت البخاري صحبة سواد بن قارب ﷺ، ولم يثبت حديثه، لكن قد ثبتت صحبته عنده –والله أعلم– من أمر خارج عن روايته، فقد اشتهرت صحبته ووفادته على النبي ﷺ،وأنه من أهل الشراة، كما في كتب التواريخ والسير وكل من ترجم في الصحابة ولم يختلف عليه، واشتهر بأنه الوارد في قصة عمر ﷺ المخرجة في صحيح البخاري –كما تقدم–.

٨– عبدالله بن أبي مطرف الأزدي ﷺ

قال البخاري –رحمه الله–:(عبدالله بن أبي مطرف، له صحبة، ولم يصح إسناده)[2].

سواد ﷺ ، مخرج في صحيح البخاري مطولاً في كتاب مناقب الأنصار: باب إسلام عمر ح(٣٨٦٦)، قال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ١٨٣): (وأصل هذه القصّة في صحيح البخاريّ...قال البيهقيّ: يشبه أن يكون هو سواد بن قارب)، وقد أورد ابن حجر لقصة سواد خمس طرق سوى طريق البخاري، وأورد بعضها الذهبي في "تاريخ الإسلام" (٥٩١/١)وأعلها، فليراجع للاستزادة في فصل :فيما ورد من هواتف الجن.

(١) معجم الصحابة للبغوي (٣/ ٢٤٤).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٣٤).

ذكره في الصحابة ابن أبي عاصم[١]، والبغوي[٢]، وابن قانع[٣]، وابن منده[٤]، وأبو نعيم[٥]، وابن عبدالبر[٦]، وابن الجوزي[٧]، وابن الأثير[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، وغيرهم.

بينما ذكر ابن أبي حاتم عبدالله بن أبي مطرف هذا في موضعين من "الجرح والتعديل"، وذكر حديثه[١١] في الموضعين، ونقل في الموضع الأول عن أبيه قوله: «هذا غلط! غَلِط فيه رفدة بن قضاعة؛ إنما هو عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير، لجده صحبة»[١٢]، ونقل عنه في الموضع الثاني قوله: «يروى هذا الحديث عن عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير، وأبوه من التابعين، فلا أدري هذا هو ابن مطرف، أو رجل آخر؟»[١٣] .

---

(١) حيث بوب له مسندا في الآحاد والمثاني (٥/ ٢٩٠) وأخرج حديثه.

(٢) معجم الصحابة للبغوي (٤/ ٢٠٧).

(٣) معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ١٠٨)

(٤) كما في الإبانة (٣٨١/١).

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٧٩٠)

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ٩٩٤).

(٧) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٦٠)

(٨) أسد الغابة (٣/ ٣٨٩)

(٩) تجريد أسماء الصحابة (٣٣٥/١).

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٠٣).

(١١) سيأتي.

(١٢) "الجرح والتعديل" (٥/ ١٥٣)

(١٣) (٥/ ١٨٢)

وتبعه العسكري، فقال:(ليس يعرف عبدالله بن أبي مطرف، وإنما هو عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير، وهو مرسل)[١].

وأورد الخطيب البغدادي في "غنية الملتبس" الاثنين فقال: (عبدالله بن مطرف، وعبدالله بن أبي مطرف

الأول: عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير، حدث عن: أبي برزة الأسلمي، روى عنه: حميد بن هلال، والثاني: عبدالله بن أبي مطرف، ذكر أن له صحبة، ورواية عن النبي ﷺ)[٢].

ونقل الخلاف فيه مغلطاي في "الإنابة" [٣]، ولم يجزم بشيء.

حديثه: عن عبدالله بن أبي مطرف ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من تخطى الحرمتين[٤] فخطوا وسطه السيف"، قال: وكتبوا إلى عبدالله بن عباس ﷺ يسألونه عن ذلك، فكتب إليهم بمثل ذلك من قول عبدالله بن أبي مطرف[٥].

---

(١) كما نقل ابن الأثير في "أسد الغابة" (٣/ ٣٨٩)

(٢) غنية الملتمس إيضاح الملتبس (ص: ٢٥٤)

(٣) الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١/ ٣٨١).

(٤) الحُرْمةُ: ما لا يَحِلُّ لكَ انتِهاكُه. العين للفراهيدي (٣/ ٢٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١/ ٣٧٣).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في" الآحاد والمثاني" (٥/ ٢٩٠) عن هشام بن عمار، حدثنا رفدة بن قضاعة، حدثنا صالح قال: أوتي الحجاج برجل قد اغتصب أخته نفسها فقال: احبسوه وسلوا من ها هنا من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: فسألوا عبدالله بن أبي مطرف ﷺ فذكر الحديث. وأخرجه البغوي في "معجم الصحابة"(٤/ ٢٠٧) و ابن قانع في "معجمه" (١٠٨/٢) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة"(١٧٩٠/٤)، وابن عدي في "الكامل" (٣٦٨/٥)، وابن عساكر في "تاريخ

أثبت البخاري صحبة عبدالله بن أبي مطرف ﷺ، ولم يثبت حديثه، والظاهر -والله أعلم- أن البخاري خبره وميزه عن الآخر الذي أورده ابن أبي حاتم، وأنهما اثنان على ما ذكر الخطيب البغدادي.

٩- **عبدالله بن جَرَاد** ﷺ:

قال البخاري-رحمه الله-: (عبدالله بن جَراد، **له صحبة**، قال لي أحمد بن الحارث: حدثنا أبو قتادة الشامي، ليس بالحراني، مات سنة أربع وستين ومئة، قال: حدثنا عبدالله بن جراد، قال: صحبني رجل من مؤتة، فأتى النبي عليه

دمشق" (٥٤/ ١٨٧) كلهم من طريق رفدة، به، وقال ابن قانع: (قد وجدت علة هذا الحديث، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد، عن بكر قال: أتي الحجاج بن يوسف برجل أعمى , وقد وقع على ابنته , وعنده عبدالله بن مطرف بن الشخير , وأبو بردة , فقال له أحدهما: «اضرب عنقه، فضربت عنقه»)، وقال ابن عدي: (وهذا الحديث هو الحديث الذي أشار إليه البخاري أنه لا يصح له)وقال في (٤/ ١١٤): (وهذا الحديث حديث عبدالله بن أبي مطرف لا أعرفه إلا من حديث رفدة)، وفي العلل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٠٦): (فقال أبي: كذا رواه هشام، وروي عن عبدالله بن مطرف بن الشخير هذا الكلام، قوله؛ فلا أدري هذا هو أو غيره! وقال أبو زرعة: هذا خطأ؛ روى هذا الحديث قتادة، وداود بن أبي هند، عن عبدالله بن مطرف بن الشخير: أن الحجاج أتي برجل ... ، الحديث؛ وهذا الصحيح)، وقال ابن منده -كما نقل عنه ابن حجر في الإصابة-: غريب، ولم يرتض هذا ابن عبدالبر فخالفهم وقال في "الاستيعاب" (٣/ ٩٩٤): (ويقولون: إن رفدة بن قضاعة غلط فيه، ولم يصح عندي قول من قال ذلك)، وعلل ابن حجر تضعيف الحديث وإعلاله بقوله في "الإصابة في تمييز الصحابة" (٢٠٣/٤): (قلت: ويضعف رواية رفدة بن قضاعة، أن ابن عباس مات قبل أن يلي الحجاج الأمر بمدة طويلة، فإنه ولي إمارة الحجاز بعد قتل عبدالله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين، فأقام سنتين، ثم ولي إمرة العراق، وكان موت عبدالله بن عباس سنة ثمان وستين)، وينظر كلامه مطولًا على الحديث في "فتح الباري"(١١٨/١٢).

الصلاة والسلام، وأنا معه، فقال: يا رسول الله، ولد لي مولود، فما أخير الأسماء؟ قال: إن خير أسمائكم الحارث، وهمام، ونعم الاسم عبدالله، وعبدالرحمن، وسموا بأسماء الأنبياء، ولا تسموا بأسماء الملائكة، قال: وباسمك؟ قال: وباسمي، ولا تكنوا بكنيتي" **في إسناده نظر**..) [١]

وعبدالله بن جراد اثنان:

أحدهما: عبدالله بن جراد الذي يروي عنه أبو قتادة الشامي، أثبت البخاري –رحمه الله–صحبته، وقال في إسناده نظر.

والآخر: عبدالله بن جراد الذي يروي عنه يعلى بن الأشدق[٢]، وإنما يعرف بروايته عنه، نفى صحبته البخاري وابن أبي حاتم[٣]، وأبو زرعة[٤]،وابن عدي[٥]، وابن حبان[٦]، وأبو نعيم[٧]،وغيرهم.

---

(١) التاريخ الكبير"(٥/ ٣٥)

(٢) المجروحين لابن حبان (٣/ ١٤٢) قال:(كان شيخا كبيرا لقي عبدالله بن جراد، فلما كبر اجتمع عليه من لا دين له فدفعوا له شبيها بمائتي حديث نسخة عن عبدالله بن جراد عن النبي ﷺ وأعطوه إياها، فجعل يحدث بها وهو لا يدري، ... لا يحل الرواية عنه بحال ولا الاحتجاج به بحيلة ولا كتابته إلا للخواص عند الاعتبار).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢١).

(٤) المرجع السابق (٩/ ٣٠٣).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ١٨٥).

(٦) الثقات لابن حبان (٣/ ٢٤٤).

(٧) معرفة الصحابة (٣/ ١٦١٢).

وهناك من ذكره في الصحابة كالفسوي[١] وابن قانع[٢]،والبغوي[٣]، وابن الأثير[٤]، وغيرهم.

ويترجح قول الجمهور فنسخته موضوعة كما ذكر الأئمة في ترجمته[٥]، إنما ذكرته هنا للتمييز.

وقد فرق بينهما البخاري، كما ذكر ابن حجر في "الإصابة"(٤/٣٥): "نعم صنيع البخاري يقتضي التفرقة بين عبدالله بن جراد هذا فذكره في الصحابة، وبين عبدالله بن جراد الّذي روى عنه يعلى بن الأشدق فذكره فيمن يعدّ في الصحابة، وقال عبدالله بن جراد: واه ذاهب الحديث، ولم يثبت حديثه[٦]"

---

(١) المعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٨).

(٢) معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٩٠)، ونسبه بقوله:(عبدالله بن جراد بن معاوية بن خفاجة بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة)

(٣) معجم الصحابة للبغوي (٤/ ٢٤٣)

(٤) أسد الغابة (٣/ ١٩٧)

(٥) قال ابن عدي في " الكامل" (١٨٥/٩) في ترجمة يعلى الأشدق:(عَن عَمِّه عَبدالله بن جراد عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَسلَّمَ أحاديث كثيرة مناكير، وَهو وعمه غير معروفين)(٥) ثم أخرج ثلاثة أحاديث من طريقه، ثم قال:(وهذه الأحاديث عامتها مناكير غير محفوظة وما أظن أن لعمه صحبة وذاك أن عمه يروي عن جماعة من الصحابة وقد ذكرت بعد ذاك رواية، عن أبي ذر وعن أبي هريرة وهذا مما يدل على أن لا صحبة له وبلغني، عن أبي مسهر أنه، قال: قلت ليعلى بن الأشدق ما سمع عمك من رسول الله ﷺ فقال: "جامع سفيان وموطأ مالك وشيئا من الفوائد" فان كانت الحكاية عن أبي مسهر صحيحة فرواية يعلى لهذه النسخة لا يجوز الاشتغال بها).

(٦) ولم أقف على ذكر البخاري وتفريقه الذي أشار له ابن حجر، لا في التاريخ الكبير ولا الأوسط ولا الضعفاء.

وذكر في "لسان الميزان" (٤/ ٤٤٨) أن ابن عساكر في "التاريخ" تبع البخاري[١].

أما ابن المديني فجعله واحد، فقال:(لم يرو عَنِ ابن جراد غير يعلى)[٢] وقال:(حديث عبدالله بن جراد "وصلّى بنا رسول الله ﷺ في مسجد جمع في بردة قد عقدها" حديث شامي، إسناده مجهول)[٣]، وتبعه ابن عبدالبر في الاستيعاب[٤].

وفرق الذهبي بينهما في "المغني"[٥] فقال في الراوي عن الأشدق: (عبدالله بن جراد مجهول ولا يصح حديثه لأنه من رواية يعلى بن الأشدق عنه) ، وقال عند ذكره لأبي قتادة في "المقتنى": (أبو قتادة شامي، عن عبدالله بن جراد، وعنه أحمد بن الحارث)[٦]، بينما جعلهما واحد في "تجريد أسماء الصحابة" فقال:(روى عنه يعلى بن الأشدق وأبو قتادة الشامي، قال البخاري: له صحبة)[٧]، ولم يرَ ابن حجر التفريق بينها فقال في "الإصابة" (٤/ ٣٥): (ووهم من زعم كالبغوي أنّ يعلى بن الأشدق تفرّد بالرواية عنه)، ثم تعقب ابن حجر

---

(١) بينما الموجود في " تاريخ دمشق (٢٧/ ٢٤٠) على الشك: (يقال له صحبة روى عن النبي ﷺ أحاديث)، فلعلها سقطت (يقال) من نسخة ابن حجر -والله أعلم-.

(٢) لسان الميزان (٤/ ٤٤٨)

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٣٥)

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ٨٨٠).

(٥) (١/ ٣٣٤).

(٦) (٢/ ٢١)

(٧) (١/ ٣٠٢)

-في " لسان الميزان" (٤/٤٤٧)- الذهبي على إيراده له في "الميزان" مقررا صحبته، فقال:(وقد روى عنه غير يعلى، وما أدري لم ذكره المؤلف، ولم لا أكتفى بذكر يعلى على قاعدته من أنه لا يذكر الصحابة؛ لأن الضعف إنما جاء في أحاديثهم من قبل الرواة عنهم).

وذكره في الصحابة أبو عيسى الترمذي، ويعقوب بن سفيان، والبرقي، والبلاذري، وَابن سلام، والبزار، والأزدي، وَابن منده، وَابن قانع[١]، والبغوي[٢]، وأبو نعيم[٣]، وَابن زبر، وأبو جعفر، وأبو القاسم الطبراني، وَابن الجوزي[٤]، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم[٥].

حديثه: عبدالله بن جراد، قال: صحبني رجل من مؤتة فأتى النبي ﷺ وأنا معه، فقال: يا رسول الله، ولد لي مولود، فما أخير الأسماء؟ قال: "إِنَّ أَحْيَرَ أَسْمَائِكُمْ الْحَارِثُ وَهَمَّامٌ، وَنِعْمَ الِاسْمُ عَبْدُاللهِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ، وَسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ " قال: وباسمك؟ قال: " وَبِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي "[٦].

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٨٩)

(٢) معجم الصحابة ا (٤/ ٢٤٣)

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٦١٢)

(٤) تلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي ص (١٥٦)

(٥) ومن لم أعزه هنا فهو نقلاً عن ابن حجر في " لسان الميزان" (٤/ ٤٤٨)، وبحثت في مظآن كتبهم ولم أجد شيئا.

(٦) أخرجه البخاري في تاريخه -كما تقدم- ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٨٦٣٦/٣٩٤).

أثبت البخاري -رحمه الله- صحبته، ولم يثبت حديثه، وقد أثبت صحبته جمع من أهل الحديث والتاريخ والسير، نعم قد نفى صحبته عدد، لكن ذلك يرجع للتفريق الذي بين ابن جراد الذي يروي عنه يعلى بنسخة موضوعة، وبين هذا الصحابي؛ وقد تبين أن البخاري خبرهما فحكم على الأول بأنه واه، وعلى الثاني بالصحبة، كيف وقد ميزه ابن ماكولا خير تمييز؛ بإثبات صحبته وذِكر أمه وأخته، قال: (أما جراد بالراء فهو عبدالله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلي، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، وأخته طيبة بنت جراد، هي جدة خالد بن عكرمة بن خالد المخزومي لأمه، وأمه حفص بنت عبدالله بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة)[1]-والله أعلم-.

١٠- عبدالله بن مُعتِّم رضي الله عنه

قال البخاري -رحمه الله-: (عبدالله بن مُعتمّ، **له صحبة، لم يصح إسناده**)[2].

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (١٧٤/٢).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٢٧/٥) "معتم" هكذا وقع في طبعة دار الكتب العلمية، وفي طبعة دائرة المعارف العثمانية "عبدالله بن مغنم" وعلق محمود خليل في الحاشية (ففي الأصل: "معتم"، وكذلك في "الطبقات الكبرى" ٢٠٢/٦).

متفق على صحبته، فعدّه في الصحابة ابن سعد[١]، وأبو حاتم[٢]، وأبو نعيم[٣]، وابن عبدالبر[٤]، وابن ماكولا[٥]، وابن الأثير[٦]، والذهبي[٧]، وابن ناصر الدين[٨]، وابن حجر[٩]، وغيرهم، وقد اختلف في اسم أبيه اختلافا شديداً[١٠].

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٠٢)، وقال:(ويرون أن له صحبة).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٥١)

(٣) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٩١)

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ٩٩٧)

(٥) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٧/ ٢١٠) وفيه:(قيل له صحبة).

(٦) أسد الغابة (٣/ ٣٩٦)

(٧) تجريد أسماء الصحابة (٣٣٧/١) وقال :(عبدالله بن المعتم له صحبة، ذكره هكذا بلا راء الدار قطني وقبله الترمذي، وقال ابن عبدالبر: معتمر بزيادة راء، ...)

(٨) توضيح المشتبه (٨/ ٢٠٦)

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٠٧- ٢٠٥)

(١٠) قال ابن ناصر الدين في" توضيح المشتبه"(٢٠٦/٨): (عبدالله بن مغنم، له صحبة، وقال أبو نعيم: هو عبدالله بن معتم، وقيل: بن مغنم، حديثه عند سليمان بن شهاب، وقال ابن عبدالبر فيه: عبدالله بن المعتمر: بزيادة راء، قال ابن نقطة: صوابه: معتم، بتشديد المثناة، قلت: لما حكى ابن نقطة كلام أبي نعيم المذكور، ذكر بعده، فقال: وفي خطه: معتم، بفتح العين المهملة، وكسر التاء المشددة، وهو أصوب، انتهى) ولم أقف على كلام ابن نقطة هذا، لا في "إكمال الإكمال" ولا في "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد"، وقد ترجم له ابن حجر في" الإصابة " ترجمتين الأولى في (٢٠٥/٤) عبدالله بن المعتم: ولم ينقل قول البخاري، والثانية (٢٠٧/٤) عبدالله بن مغنم ونقل قول البخاري ، وقال: (وروى حديثه البخاريّ في تاريخه... قال البخاري: له صحبة، ولم يصح إسناده،...) ولم أقف على ترجمة "عبدالله بن مغنم" هذه عند البخاري.

حديثه: قال سليمان بن شهاب العبسي: نزل عليّ عبدالله بن معتم، وكان من أصحاب النبي ﷺ، فحدثني عن النبي ﷺ أنه قال: " الدجال ليس به خفاء إنه يجيء من قبل المشرق، فيدعو إلى حق فيتبع، وينصب للناس فيقاتلهم، فيظهر عليهم، فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة، فيظهر دين الله، ويعمل به فيتبع، ويحث على ذلك، ثم يقول بعد ذلك: إني نبي، فيفزع من ذلك كل ذي لب ويفارقه، فيمكث بعد ذلك حتى يقول: أنا الله فتغمس عينه اليمنى، وتقطع أذناه، ويكتب بين عينيه كافر، فلا يخفى على كل مسلم، فيفارقه كل أحد من الخلق في قلبه مثقال حبة من خردل من الإيمان، ويكون أصحابه وجنوده المجوس واليهود والنصارى، وهذه الأعاجم من المشركين، ثم يدعو برجل فيما يرون فيأمر به، فيقتل، ثم تقطع أعضاؤه كل عضو على حدة، فيفرق بينها، حتى يراه الناس ثم يجمع بينها، ثم يضربه بعصاه، فإذا هو قائم، فيقول: أنا الله الذي أحيي وأميت، وذلك سحر، يسحر به أعين الناس، ليس يصنع من ذلك شيئًا "(١).

(١) أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"(٦/٢٣٣)، وأبو نعيم في ترجمة سليمان(٤/ ١٧٩١) كلاهما من طريق سليمان به، واللفظ لأبي نعيم، ولم يذكر لفظه ابن سعد إنما قال: حديث طويل في الدجال، وقال ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٥/ ٣٦٨)،: (سمعتُ ابن حماد يقول: قال البُخارِيّ "عَبدالله بن المعتم له صحبة، لا يصح إسناد حديثه"، ولم يحضرني من حديث عبدالله بن معتم الذي ذكره البُخارِيّ شيء)، وقال ابن الأثير في " أسد الغابة" (٣/٣٩٦): (عَبْدالله بْن مغنم،...،وحديثه فِي الدجال معروف، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيّ فِي تاريخه) وبحثت عنه في " التاريخ الكبير" فلم أجده، ولعله يقصد إخراج البخاري لترجمته لا لحديثه- والله أعلم-.

قال ابن عبدالبر: (له حديث واحد فِي الدجال، لا أعرف لَهُ غيره)[١].

أثبت البخاري -رحمه الله- صحبته، ولم يثبت حديثه، ولم ينف صحبته أحد ممن ترجم له.

١١- **عُمَارَةُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيّ** ﷺ

قال البخاري -رحمه الله-: (عمارة بن أوس، **له صحبة، حديثه ليس بقائم الإسناد**)[٢].

متفق على صحبته، وهو أحد من صلى القبلتين، وعده في الصحابة ابن سعد -في الذين أسلموا قبل فتح مكة-[٣]، وأبو حاتم[٤]، وابن أبي خيثمة[٥]، وابن قانع[٦]، وابن حبان[٧]، وأبو نعيم[٨]، وابن عبدالبر[٩]، وابن الجوزي[١٠]، وابن الأثير[١١]،والذهبي[١٢]، وابن حجر[١٣]،... وغيرهم.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ٩٩٧).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٩٤).

(٣) الطبقات الكبرى (٤/ ٢٨١).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٦٢).

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ٣٩٨).

(٦) معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٢٤٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٣/ ٢٩٤)، وقال:(غير أني لست بالمعتمد على إسناد خبره).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٠٧٩).

(٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١١٤١).

(١٠) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٦٧).

(١١) أسد الغابة (٤/ ١٢٨).

(١٢) تجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٤).

(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٤٧٥)

حديثه: عن عمارة بن أوس الأنصاري ﷺ قال: "صلينا إحدى صلاة العشاء، فقام رجل على باب المسجد ونحن في الصلاة فنادى: إن الصلاة قد وجهت نحو الكعبة، فحول أو تحول إمامنا نحو الكعبة والرجال والنساء والصبيان"(١).

أثبت البخاري -رحمه الله- صحبته، ولم يثبت حديثه، وهو ممن اتفق على صحبته واشتهر بذلك، فهو في عداد من صلى القبلتين، وكل من ترجم له ذكر ذلك في مناقبه.

١٢- عُمَارَةُ بْنُ زَعْكَرَةَ ﷺ:

قال البخاري -رحمه الله-: (عمارة بن زعكرة، **له صحبة، لم يصح إسناده،** [وفيه](٢) عفير بن معدان)(٣)، يكنى أبا عدي، ويعد في الشاميين.

---

(١) أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٤/ ٢٨١) عن الفضل بن دكين، وابن أبي خيثمة في "تاريخه"(٣٨٩/١) وأبو يعلى في "المفاريد"(٣٤/١) عن يحي الحماني، وابن قانع في"معجمه" (٢٤٧/٢) من طريق يحيى الحماني، كلاهما -الفضل والحماني- عن قيس به، وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء"(٨/ ٥٢٧): (هذا حديث غريب من الأفراد العوالي)، وقال ابن حجر:(تفرد به قيس وهو ضعيف، وأخرجه الطبراني من رواية عبدالله بن حسين، عن زياد بن علاقة، عن عمارة بن رويبة، فالله أعلم).

(٢) كما في الإصابة وهو الصواب، فقد وقع في "التاريخ الكبير": (روى) ولعله فيه سقط هنا إذ ليس يروي عنه عفير إنما عبدالرحمن اليحصبي.

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٩٤).

وعدّه في الصحابة ابن سعد[١]، وأبو حاتم[٢]، وابن أبي خيثمة[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، وابن قانع[٥]-وقال: يماني-، وأبو نعيم[٦]، وابن حزم[٧]، وابن عبدالبر[٨]، وابن الجوزي[٩]،
وابن الأثير[١٠]، والمزي[١١]- وزاد في الرواة عنه: الحارث يَمْجُدَ الأشعري-، والذهبي[١٢]...وغيرهم.

وتردد ابن حبان فيه فقال:(عمارة بن زعكرة، قال: إن له صحبة، وفي القلب منه شيء)[١٣].

ولما ذكره مغلطاي في "الإنابة"[١٤] قال: (ذكره جماعة في الصحابة) ثم عدهم، ولم يذكر من نفى صحبته غير نقله لكلام ابن حبان.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠١).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٦٥).
(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ٣٩٩).
(٤) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٥/ ١٥١).
(٥) معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٢٤٦).
(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨١).
(٧) جوامع السيرة (ص: ٣٠٦).
(٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١١٤٢).
(٩) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ٢٧٨).
(١٠) أسد الغابة (٤/ ١٣١).
(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ٢٤٦).
(١٢) تجريد أسماء الصحابة (٣٩٥/١).
(١٣) الثقات لابن حبان (٣/ ٢٩٥).
(١٤) الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٦٠/٢)

وجزم ابن حجر في "الإصابة"[1]-مع إيراده له في القسم الأول- بصحبته فقال:(حديثه عند التّرمذيّ والبغويّ، وفيه التصريح بسماعه من النبيّ ﷺ)

حديثه: عن عمارة بن زعكرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِيَ الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلاَقٍ قِرْنَهُ -يَعْنِي: عِنْدَ القِتَالِ-)[2].

وقال الترمذي بعد أن أخرج حديثه: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي ولا نعرف لعمارة بن زعكرة، عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد".

وقد عدّه ابن حزم في أصحاب الواحد[3]، وقال ابن عبدالبر: (ليس له غير هذا الحديث)[4].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٤٧٨)

(٢) أخرجه الترمذي في "جامعه" في أبواب الدعوات ح(٣٥٨٠)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٦٨٩/١٥١/٥) والدولابي الكنى والأسماء للدولابي (٢/ ١٢٤١/٧٠٦)والبيهقي في "شعب الإيمان "(٢/ ٨٥/ ٥٥٣) جميعهم من طريق الوليد بن مسلم قال: حدثنا عفير بن معدان، أنه سمع أبا دوس اليحصبي، يحدث عن ابن عائذ اليحصبي، عن عمارة ﷺ به، وقال الترمذي عقبه:(هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي ولا نعرف لعمارة بن زعكرة، عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد)، ونقل ابن علان تحسين الحافظ له فقال في الفتوحات الربانية(٥/٦٢): (قال الحافظ فيه "أنه حسن غريب، قال يريد بقوله "ليس إسناده.. الخ ضعف عفير، لكن وجدت له شاهدا قويا مع إرساله أخرجه البغوي من طريق جبير بن نفير، فلذلك قلت: حسن، وقوله "غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه" غرابته من جهة تفرد عفير بوصله، وإلا فقد وجد من وجه آخر).

(٣) مرجع سابق.

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١١٤٢).

أثبت البخاري -رحمه الله- صحبة عمارة بن زعكرة ﷺ، وضعّف حديثه، وهكذا وجدنا جميع أئمة الحديث، ومن كتب في تراجم الصحابة -ممن ذكره أو ترجم له- قد أثبت صحبته، غير ابن حبان ولم ينفها إنما تردد، ثم إن عددا من أصحاب كتب الستة قد أخرجت حديثه، كتخريج الترمذي له، وابن أبي عاصم، والبغوي، والبيهقي، وغيرهم.

١٣- الْقَعْقَاعُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ ﷺ.

قال البخاري -رحمه الله-: (القعقاع بن أبي حَدْرد الأسلمي، **له صحبة**، وامرأته بقيرة، وحديثه عن عبدالله بن سعيد المقبري، **ولا يصح حديثه**، ويقال: القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد ولا يصح)[١].

(١) التاريخ الكبير (٧/ ١٨٧).

وذكره في الصحابة خليفة خياط[١]، وأبو حاتم[٢]، والطبري[٣]، والبغوي[٤]، والطبراني[٥]، وأبو نعيم[٦]، وابن عبدالبر[٧]، وابن نقطة، وابن الأثير[٨]، والذهبي[٩]،وابن حجر في "الإصابة"[١٠] في القسم الأول.

وقال ابن حبان :(يقال إن له صحبة)[١١].

ونفى صحبته ابن السكن وقال: (ذكره بعضهم، وأنه من الصحابة، ولم يثبت، والمشهور بالصحبة والده

(١) الطبقات لخليفة بن خياط (ص: ١٨٦).

(٢) الجرح والتعديل (١٣٦/٧).

(٣) تاريخ الطبري (١١/ ٥٨٣).

(٤) معجم الصحابة للبغوي (٥/ ٧٤).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ٤٠).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٣٦١).

(٧)الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١٢٨٣)، وأثبت صحبته ابن عبدالبر، لكنه نسبه القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي، وقال: (للقعقاع ولأبيه جميعا صحبة، وقد ضعف بعضهم صحبة القعقاع، لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد، وهو ضعيف).

(٨) أسد الغابة لابن الأثير (٤/ ٣٨٩).

(٩) تجريد أسماء الصحابة (١٦/٢).

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٣٤٢).

(١١) الثقات لابن حبان (٣/ ٣٤٩).

عبدالله بن أبي حدرد)[١] وكذلك تبعه ابن عساكر[٢]، وأورده مغلطاي في "الإنابة"[٣].

وقد نبه الحافظ ابن حجر في " الإصابة" أن الذي لا صحبة له هو ابن أخي القعقاع هذا، فقد أورد القعقاع في القسم الأول، ثم أورد في القسم الأخير القعقاع بن عبدالله، وقال:(القعقاع بن أبي حدرد، وهو صحابي كما تقدم في القسم الأول: وأما القعقاع بن عبدالله فهو ابن أخيه لا صحبة له)[٤].

حديثه: عن القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:(تَمَعْدَدُوا[٥]، وَاخْشَوْشَنُوا، وَامْشُوا حُفَاةً)[٦].

أثبت البخاري –رحمه الله– صحبة القعقاع ﷺ، ولم يثبت حديثه، غير أننا نجده ﷺ ممن اشتهرت صحبته، وقد ميّزه البخاري عن غيره، مما يدل على أنه خبره، ووافقه الإمام أبو حاتم، وكل من ترجم في الصحابة، ولم يخالف إلا ابن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٣٤٢).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧/ ٣٣٣).

(٣)(١٠١/٢)، ولم يتبين رأيه فيه للطمس.

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٤١٥).

(٥) تمعددوا: أي اتبعوا معد بن عدنان في الفصاحة، وقيل: تشبهوا بعيشه من الغلظ والقشف، فكونوا مثله، ودعوا التنعم وزي العجم. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير (٤/ ٣٤٢).

(٦)أخرجه البغوي في "معجم الصحابة" (٥/ ٧٤) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن عبدالله بن سعيد به، وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٦/ ١٥٢) وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤/ ٢٣٦١) من ثلاثة طرق عن المقبري، به، والحديث وضعفه العراقي في "المغني عن حمل الأسفار (٢٢٩٢/٥) وقال السخاوي في "المقاصد الحسنة (ص: ٢٦٧) :(فهذا ما فيه من اختلاف، ومداره على عبد الله بن سعيد، وهو ضعيف)، وضعّفه جدا الألباني كما في "سلسلة الأحاديث (٣٤١٧/٤٢٦/٧)

السكن وابن عساكر، وتردد فيه ابن حبان، وفي تمييز البخاري له عن ابن أخيه، يورد احتمال في أن من نفى الصحبة عنه إنما عني ابن أخيه للخلط في تسميته، وهذا ما أشار له ابن حجر آنفاً، بل نجد اتفاقهم على صحبة أبيه أبي حدرد، وأخيه عبدالله بن أبي حدرد[1] ﷺ، وزوجته بقيرة ﷺ، واشتهرت وروايتها للحديث[2] عن رسول الله ﷺ، حتى من نفى صحبة زوجها أثبت صحبتها، وقد ذكره الطبري في تاريخه(١١/ ٥٧٦) في أسماء من عاش بعد رسول الله ﷺ ممن آمن به واتبعه في حياته وروى عنه بعد وفاته في سائر قبائل اليمن.

(١)وقال خليفة خياط في "الطبقات" (ص: ١٨٥): (وأبو حدرد: واسمه سلامة بن عمير...وعبدالله والقعقاع ابنا أبي حدرد، روى عبدالله أحاديث ...وروى القعقاع عن النبي ﷺ: "تمعددوا")، وينظر الإصابة (٤/٤٨).

(٢) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال للحسيني (ص: ٦١٧)، الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ٥٢).

الخاتمة

الحمد لله الذي هدى لطاعته، وألهم وعلم الإنسان ما لم يكن يعلم، أسأله شكر ما منّ به وأنعم، وعُقْبَى خير يَكْمُل بها نعماه ويختم، وصلواته على محمد نبيه ﷺ وبعد: فقد يسر الله لي إتمام هذه الدراسة عن منهج إمام المحدثين النُّقاد الإمام البخاري -رحمه الله- فيما يتعلق بإثبات الصحبة لرواة قد نفى ثبوت حديثهم أو ضعفه، وقد كنت معرضة عنها لما وقفت عليه من قراءة عاجلة لدراسات تتعلق بهذا الموضوع، لكن لما تأملت فيها ووجدت وصولهم لنتيجة لا تليق بمنزلة الإمام البخاري وتقدمه وتبحره وإمامته في هذا الشأن، عزمت على المضي فكانت هذه الدراسة، وهذه النتائج أدرجها على النحو التالي -راجية من الله ﷻ الصواب-:

١- أن الصحابة الذي أثبت البخاري صحبتهم بالنص الصريح ونفى ثبوت حديثهم بلغ عددهم ثلاثة عشر صحابيا -فيما وقفت عليه في كتابه "التاريخ الكبير"-.

٢- موافقة الأئمة للإمام البخاري في الصحابة -موضع الدراسة- في إثبات صحبتهم، وعلى رأسهم الإمام أبي حاتم إلا في راويين- يأتي بيانه فيما بعده-

.

٣- موافقة الإمام أبي حاتم للإمام البخاري في إثبات الصحبة لهؤلاء الرواة -موضع الدراسة-، إلا في راويين أحدهما نفى أبو حاتم صحبته، والآخر لم يجزم فيه بشيء، وقد وافق جمهور من ترجم له في الصحابة وكتب التاريخ والسير الإمام البخاري، وانفرد أبو حاتم بالمخالفة.

٤- المنهج الذي سلكه الإمام البخاري في إثبات الصحبة مع نفي ثبوت الحديث لم ينفرد به، بل نجد الإمام أبي حاتم سلك هذا المنهج ففي ترجمة سخبرة الأزدي ﷺ أثبت صحبته ونفى ثبوت حديثه، مما يدل على أن ثبوت الصحبة لهؤلاء كان بأمر آخر خارج عن الرواية.

٥- تبين من الدراسة أن الصحابة الذين أثبت البخاري صحبتهم ولم يثبت حديثهم، لم يكن اعتماده على الرواية الضعيفة، بل على أمر خارج عن الرواية- والله أعلم-، وإن لم يصرح بذلك فقد ذكر في منهجيته في كتابه أنه لم يرد التطويل، فحصل بعبارته هذه المختصرة ما يفي بمقصود الكتاب؛ إذ هذا كتاب متعلق بتراجم نَقَلة حديث رسول الله ﷺ بما له تعلق بالحكم على الآثار، وليس كتاب سيرة أو تاريخ، وهو هنا أثبت الصحبة ليثبت لذلك الراوي شرف الصحبة وحقوقها، ثم بين أن حديثه ضعيف وهذا من الأهمية بمكان إذ هو لب علم الحديث، فوفّق في الترجمة بما هو من غرضها، ثم إنه قد بان بالاستقراء للرواة -موضع الدراسة- الوقوف على عدد من القرائن التي تدل على ذلك.

٦- الوقوف من خلال الدراسة على عدد من القرائن المحتفة بالراوي المثبت صحبته، في جل الرواة الذين ترجمت لهم، ولعل دراسة أخرى تأتي لتكشف لنا المزيد.

٧- القول بأن الإمام البخاري يثبت الصحبة بالرواية الضعيفة، قول بعيد جدا- في وجهة نظري والله أعلم- وتجني على الإمام البخاري لا يتناسب مع جلالته وتقدمه في هذا الفن، ومنهجيته.

التوصيات:

– عند دراسة منهج إمام من أئمة الحديث في مسألة معينة ينبغي ألا تكون في معزل عن مكانته العلمية، ومنزلة كتابه، أو منهجه فيه، الذي أورد فيه هذه المسألة.

– أن هذه الدراسة، لم تستكمل جميع جوانبها، فهي تمهيد لعدد من الدراسات التي ينبغي أن تكون من المختصين في هذا الباب؛ وللجزم بالمنهجية التي سلكها الإمام البخاري يبقى وجه متمم لهذه الدراسة بجمع الرواة الذين نفى البخاري صحبتهم ونفى حديثهم.

– تتبع الدراسات حول الإمام البخاري لا سيما العلمية المحكمة، فيما يتعلق بالمسائل غير المشتهرة ودراستها من أكثر من مختص، والنظر في الدراسة التي تُخالف في النتائج، وبالتالي نقدها وبيان ما فيها من خلل؛ إذ نجد الاعتماد من بعض المختصين على دراسات سابقة قد يكون فيها من الخلل الذي لا يحسن الاعتماد عليه.

وأخيرا أشكر الله سبحانه على ما ألهمني، وأسأله التوفيق للعمل بما علمني؛ فإن الخير لا يدرك إلا بتوفيقه ومعونته، وأعوذ بالله من علم عاد كلا، وأورث ذلا، وصار في رقبة صاحبه غلا، الله وليي وهو حسبي ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله، ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين.

جدول في بيان أسماء الرواة الذين أثبت البخاري صحبتهم ولم يثبت حديثهم، وفيه القرائن التي وقفت عليها غير الرواية.

م	اسم الراوي	قول البخاري	من وافقه	من خالفه	القرائن
١	أهبان بن أوس ﷺ	له صحبة.. وإسناده ليس بالقوي	متفق على صحبته		اشتهاره ﷺ بأن من الصحابة الذين أسلم قديما وصلى القبلتين، ومن أصحاب الشجرة، فهو مذكور في حديث مخرج في صحيح البخاري.
٢	حيي الليثيﷺ	له صحبة.. ولم يصح حديثه	ابن يونس، ابن السكن، ابن حبان، الدارقطني، ابن منده، أبو نعيم، القضاعي، ابن عبدالبر، ابن الأثير، الصفدي، الذهبي، ابن حجر	أبو حاتم	اشتهار صحبته عند أهل الحديث ومتقدمي أهل السير كابن الحكم أبو القاسم المصري، وهو مصري مثله وقد خبر أمره.
٣	خالد بن سعيد بن العاص ﷺ	له صحبة، ولم يصح حديثه	متفق على صحبته		اشتهار صحبته لرسول الله ﷺ، وتقدم إسلامه، وأنه من هاجر الهجرتين، واستعمال النبي ﷺ له، وذكره في حديث في صحيح البخاري، وراية ابنته المخرجة في الصحيح وحضورها عند النبي ﷺ مع أبيها.
٤	سخبرة الْأَزْدِيّ ﷺ	لَهُ صحبة...حديثه لَيْسَ من وجه صحيح	متفق على صحبته		اشتهار صحبته، ثم إن أبا حاتم هنا كما البخاري أثبت صحبته ولم يثبت

م	اسم الراوي	قول البخاري	من وافقه	من خالفه	القرائن
					حديثه، فدل على أن إثبات الصحبة قد يكون بأمر آخر خارج عن الرواية، كالشهرة، أو وروده في حديث آخر ونحوه.
٥	سعيد بن حريث ﷺ	له صحبة، لم يثبت حديثه	متفق على صحبته		اشتهار صحبته، وشهوده فتح مكة وقتله لابن خطل.
٦	سَلَمَةُ بْن صخر ﷺ	له صحبة، ولم يصح حديثه	متفق على صحبته		اشتهار صحبته، وأنه من البكائين، وأنه هو المواقع لزوجته في رمضان وكان ظاهر منها، في القصة المخرجة في صحيح البخاري.
٧	سواد بْن قارب الْأَزْدِيّ ﷺ	له صحبة... ولا يصح الحكم بْن يعلى– يعني: الوارد في إسناد حديثه–	متفق على صحبته		اشتهار صحبته ووفادته على النبي ﷺ، وأنه الوارد في قصة عمر ﷺ المخرجة في صحيح البخاري
٨	عبدالله بن أبي مطرف ﷺ	له صحبة، ولم يصح إسناده	ذكره جمع في الصحابة	ولم يجزم أبي حاتم فيه بشيء	أثبت البخاري صحبته، ودل على أنه ميزه عن الآخر الذي أورده ابن أبي حاتم، فيكونا اثنين على ما ذكر الخطيب البغدادي.
٩	عبدالله بن جَراد ﷺ.	له صحبة.. في إسناده نظر	ذكره جمع في الصحابة	ونفاه عدد للخلط بينه وبين من وهاه البخاري	أن البخاري خبره وميزه عن غيره ممن نفى الأئمة صحبته مما يدل على أنه خبر أمره
١٠	عبدالله بن مُعتمّ ﷺ.	له صحبة، لم يصح إسناده	متفق على صحبته		اشتهار صحبته عند كل من ترجم له.

م	اسم الراوي	قول البخاري	من وافقه	من خالفه	القرائن
١١	عمارة بن أوس الأنصاري ﷺ	له صحبة، حديثه ليس بقائم الإسناد	متفق على صحبته		اشتهار صحبته، وأنه قديم الإسلام أحد من صلى القبلتين.
١٢	عمارة بن زعكرة ﷺ.	له صحبة، لم يصح إسناده	عده في الصحابة كل من ترجم له غير ابن حبان تردد في صحبته، ولم ينفها.		اشتهار صحبته عند كل من ترجم له، وتخريج حديثه عند عدد أصحاب السنن.
١٣	القعقاع بن أبي حَدْرد الأسلمي ﷺ	له صحبة...ولا يصح حديثه	عده في الصحابة جمع غفير منهم أبو حاتم	ابن السكن، وتبعه ابن عساكر	اشتهار صحبته، ومن نفاها التبس عليه بابن أخيه، ثم اتفاقهم على صحبة ابيه وأخيه وزوجته التي اشتهرت روايتها عن النبي ﷺ، وقد ذكر في كتب التاريخ والسير على أنه صحابي.

المصادر والمراجع

١- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: لأبي الفضل أحمد ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة: الأولى ، ١٤١٥ هـ.

٢- الآحاد والمثاني: لأبي بكر بن أبي عاصم الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: د. باسم فيصل الجوابرة، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١

٣- أحكام الخواتيم: لأبي الفرج عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي (٧٩٥ هـ)، تحقيق: طلعت الحلواني، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ. [مطبوع ضمن مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي]

٤- اختصار علوم الحديث: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) المحقق: أحمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية.

٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبدالله "ابن عبدالبر القرطبي" (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة: علي بن محمد الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م

٧- الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي "ابن حجر" العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل عبدالموجود وعلى معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.

٨- إكمال الإكمال: محمد بن عبد الغني، ابن نقطة الحنبلي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠

٩- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لعلاء الدين مغلطاي الحنفي (المتوفى: ٧٦٢هـ) المحقق: عادل بن محمد – أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ

١٠- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال: محمد الحسيني الدمشقي (ت: ٧٦٥هـ)، حققه: د عبد المعطي قلعجي، الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان

١١- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لأبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ–١٩٩٠م.

١٢- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : أبو نصر علي بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ–١٩٩٠م

١٣- الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة: علاء الدين مغلطاي (ت:٧٦٢هـ)، تحقيق: عزت مرسي وآخرون، مكتبة الرشد، الرياض.

١٤- البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر — بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ

١٥- تاريخ ابن يونس المصري: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (المتوفى: ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

١٦- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين محمد الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م

١٧- تاريخ الثقات: لأبي الحسن أحمد العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، لطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

١٨- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك: محمد بن جرير أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، الناشر: دار التراث – بيروت، الطبعة: الثانية – ١٣٨٧ هـ
١٩- التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة: لـ أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ
٢٠- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.
٢١- تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن "ابن عساكر" (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م
٢٢- تجريد أسماء الصحابة: محمد بن أحمد الذهبي(ت: ٧٤٨هـ)، نشر: دار المعرفة، بيروت.
٢٣- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: لأبي الحجاج يوسف المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)،المحقق: عبد الصمد شرف الدين،طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ
٢٤- تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي (ت: ٧٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم القشقري، الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١(١٤١٠هـ).
٢٥- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، حققه: نظر الفاريابي، الناشر: دار طيبة
٢٦- تذكرة الحفاظ: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ

٢٧- التفسير الكبير: لأبي عبدالله محمد بن عمر الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، الناشر:دار إحياء التراث العربي/بيروت، ط٣(١٤٢٠هـ)
٢٨- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: محمد بن عبد الغني "ابن نقطة الحنبلي" (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٩- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: لأبي الفضل زين الدين عبدالرحيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبدالرحمن عثمان، الناشر: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
٣٠- تلخيص تاريخ نيسابور: لأبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تلخيص: أحمد بن محمد بالخليفة النيسابوري، الناشر: كتاب خانة ابن سينا – طهران، عرّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي .
٣١- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير: لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت : ٥٩٧هـ)، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.
٣٢- تهذيب الأسماء واللغات: لابي زكريا محيي الدين النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) نشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
٣٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠
٣٤- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: محمد بن عبدالله القيسي "ابن ناصر الدين" (المتوفى: ٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.

٣٥- ثبوت الصحبة بالرواية الضعيفة عند المصنفين في الصحابة-دراسة نقدية-: أبو صعيليك عبد ربه سليمان- بحث محكم، الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي،عدد١، ٢٠٠٨م.
٣٦- الثقات: محمد بن حبان أبو حاتم البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند،الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ.
٣٧- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: صلاح الدين العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: حمدي السلفي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦
٣٨- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ
٣٩- الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن الرازي "ابن أبي حاتم" (ت: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند،دار إحياء التراث العربي – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
٤٠- جوامع السيرة: علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (المتوفى: ٤٥٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: ١، ١٩٠٠ م.
٤١- ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمراً أونهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار: لأبي الفتح محمد الأزدي (المتوفى: ٣٧٤هـ)، المحقق: ضياء الحسن السلفي، مراجعة: نظام يعقوبي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى
٤٢- سنن ابن ماجه: ابن ماجة محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي

٤٣- سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت
٤٤- سنن الترمذي: محمد بن عيسى الترمذي (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م
٤٥- السنن الكبرى: أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ
٤٦- سنن النسائي= المجتبى: أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦
٤٧- سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٤٨- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى: إبراهيم بن موسى الأبناسي (: ٨٠٢هـ)، المحقق: صلاح فتحي، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
٤٩- شعب الإيمان: أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه د. عبد العلي حامد، الناشر: مكتبة الرشد بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ
٥٠- الصبر والثواب عليه: عبدالله بن محمد "ابن أبي الدنيا "(المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان، الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م

٥١- طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث: لـ أحمد بن هارون البرديجي (ت: ٣٠١هـ)،حققته: سكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧ م

٥٢- طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب السبكي (ت: ٧٧١هـ)،المحقق: د. محمود الطناحي د. عبد الفتاح الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

٥٣- طبقات خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، المحقق: د سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م.

٥٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي.الناشر: دار طيبة — الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٥٥- العلل: عبد الرحمن بن محمد "ابن أبي حاتم" (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. الحميد - د. الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ

٥٦- غنية الملتمس ايضاح الملتبس: لأبي بكر الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. يحيى الشهري، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ،

٥٧- الغوامض والمبهمات في الحديث النبوي: لأبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت: ٤٠٩هـ)، المحقق: د.حمزة النعيمي، الناشر: دار المنارة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ

٥٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، اخراجه وصححه: محب الدين الخطيب

٥٩- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)،المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
٦٠- فتوح مصر والمغرب: عبد الرحمن بن عبدالله، أبو القاسم المصري (المتوفى: ٢٥٧هـ)، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، عام النشر: ١٤١٥ هـ
٦١- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية: لابن علان محمد بن علان الشافعي (المتوفى:١٠٥٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.
٦٢- الكامل في التاريخ: لأبي الحسن علي بن الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٦٣- الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان.
٦٤- الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
٦٥- لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي "ابن حجر" العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ.
٦٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٦٧- المحبر: محمد بن حبيب البغدادي (المتوفى: ٢٤٥هـ)، تحقيق: إيلزة، الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٦٨- المستدرك على الصحيحين: أبو عبدالله الحاكم محمد النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ –

٦٩- مسند ابن أبي شيبة: لأبي بكر بن أبي شيبة، عبدالله العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، المحقق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

٧٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١(١٤٢١هـ)

٧١- مسند الدارمي = سنن الدارمي: عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م

٧٢- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: لأب العباس أحمد البوصيري (المتوفى: ٨٤٠هـ)،المحقق: محمد الكشناوي، الناشر: دار العربية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ

٧٣- المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله, عبد المحسن الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة.

٧٤- معجم البلدان: ياقوت الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

٧٥- معجم الصحابة: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع (المتوفى: ٣٥١هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

٧٦- معجم الصحابة: لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٧٧- المعجم الكبير: سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.
٧٨- معرفة الصحابة: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٧٩- معرفة الصحابة: محمد ابن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، حققه: د. عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
٨٠- معرفة أنواع علوم الحديث =مقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن "ابن الصلاح" (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٨١- معرفة علوم الحديث: لأبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله "ابن البيع" (ت: ٤٠٥هـ)،المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢(١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).
٨٢- المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان الفسوي(المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م
٨٣- المغازي: محمد بن عمر الواقدي (المتوفى: ٢٠٧هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، الناشر: دار الأعلمي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٩/١٩٨٩م.
٨٤- المغني في الضعفاء: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر

٨٥- المنفردات والوحدان: مسلم بن الحجاج النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: د. عبدالغفار سليمان، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨

٨٦- منهج الإمام البخاري في كتابه الضعفاء: سالم العماري –بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، ملايا،كولالمبور،٢٠١١م، منشور على شبكة المكتبة الرقمية.

٨٧- المؤتَلِف والمختَلِف: علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبدالله ، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

٨٨- المؤلف: أحمد بن الحسين، لأبي بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد، بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ

٨٩- المؤلف: محمد بن عبد الغني، ابن نقطة البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ

٩٠- الوافي بالوفيات: صلاح الدين الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت عام النشر:١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

Bibliography

Itḥāf al-Mahrah bi-al-Fawā'id al-mubtakarah min aṭrāf al-'asharah: li-Abī al-Faḍl Aḥmad Ibn Ḥajar al-'Asqalānī (al-mutawaffá: 852 AH), taḥqīq: Markaz khidmat al-Sunnah wa-al-sīrah, al-Nāshir: Majma' al-Malik Fahd li-Ṭibā'at al-Muṣḥaf al-Sharīf, al-Ṭab'ah: al-ūlá, 1415 AH.

al-Āḥād wa-al-mathānī: li-Abī Bakr ibn Abī 'Āṣim al-Shaybānī (al-mutawaffá: 287 AH), al-muḥaqqiq: D. Bāsim Fayṣal al-Jawābirah, al-Nāshir: Dār al-Rāyah – al-Riyāḍ, al-Ṭab'ah: al-ūlá, 1411 AH.

Aḥkām alkhwātym: li-Abī al-Faraj 'Abd al-Raḥmān Ibn Rajab al-Ḥanbalī (795 A AH), taḥqīq: Ṭal'at al-Ḥalawānī, al-Nāshir: al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, al-Ṭab'ah: al-ūlá, 1424 AH. [maṭbū' ḍimna Majmū' Rasā'il al-Ḥāfiẓ Ibn Rajab al-Ḥanbalī]

Ikhtiṣār 'ulūm al-ḥadīth: li-Abī al-Fidā' Ismā'īl ibn Kathīr al-Dimashqī (al-mutawaffá: 774 AH) al-muḥaqqiq: Aḥmad Shākir, al-Nāshir: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān, al-Ṭab'ah: al-thāniyah.

al-Istī'āb fī ma'rifat al-aṣḥāb: li-Abī 'Umar Yūsuf ibn Allāh "Ibn 'bdālbr al-Qurṭubī" (al-mutawaffá: 463 AH), al-muḥaqqiq: 'Alī Muḥammad al-Bajāwī, al-Nāshir: Dār al-Jīl, Bayrūt, al-Ṭab'ah: al-ūlá, 1412 AH - 1992 AD.

Asad al-ghābah fī ma'rifat al-ṣaḥābah: 'Alī ibn Muḥammad al-Jazarī, 'Izz al-Dīn Ibn al-Athīr (t: 630 AH), al-muḥaqqiq: 'Alī Muḥammad Mu'awwaḍ-'Ādil Aḥmad 'Abd al-Mawjūd, al-Nāshir: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, al-Ṭab'ah: al-ūlá, sanat al-Nashr: 1415 AH - 1994 AD.

al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah: Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī "Ibn Ḥajar" al-'Asqalānī (al-mutawaffá: 852 AH), taḥqīq: 'Ādil 'bdālmwjwd wa-'alá Mu'awwaḍ, al-Nāshir: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah – Bayrūt, al-Ṭab'ah: al-ūlá-1415 AH.

Ikmāl al-Ikmāl: Muḥammad ibn 'Abd al-Ghanī, Ibn Nuqṭah al-Ḥanbalī (al-mutawaffá: 629 AH), al-muḥaqqiq: D. 'Abd al-Qayyūm 'Abd rayba al-Nabī, al-Nāshir: Jāmi'at Umm al-Qurá-Makkah al-Mukarramah, al-Ṭab'ah: al-ūlá, 1410 AH.

Ikmāl Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl: li-'Alā' al-Dīn Mughalṭāy al-Ḥanafī (al-mutawaffá: 762 AH) al-muḥaqqiq: 'Ādil ibn Muḥammad-Usāmah ibn Ibrāhīm, al-Nāshir: al-Fārūq al-ḥadīthah, al-Ṭab'ah: al-ūlá, 1422 AH.

al-Ikmāl fī dhikr min la-hu riwāyah fī Musnad al-Imām Aḥmad min al-rijāl sawá min dhikr fī Tahdhīb al-kamāl: Muḥammad al-Ḥusaynī al-Dimashqī (t: 765 AH), ḥaqqaqahu: D 'Abd al-Mu'ṭī Qal'ajī, al-Nāshir: Manshūrāt Jāmi'at al-Dirāsāt al-Islāmīyah, Karātshī-Bākistān

al-Ikmāl fī Raf' al-irtiyāb 'an al-Mu'talif wālmkhtlf fī al-asmā' wa-al-kuná wa-al-ansāb: li-Abī Naṣr 'Alī ibn Hibat Allāh ibn Mākūlā (al-mutawaffá: 475 AH), al-Nāshir: Dār al-Kutub al-'IlmīyaAH - byrwt-lbnān, al-Ṭab'ah: al-Ṭab'ah al-ūlá 1411AH - 1990AD.

al-Ikmāl fī Raf' al-irtiyāb 'an al-Mu'talif wālmkhtlf fī al-asmā' wa-al-kuná wa-al-ansāb: Abū Naṣr 'Alī ibn Mākūlā (al-mutawaffá: 475 AH), al-Nāshir: Dār

al-Kutub al-‘IlmīyaAH - byrwt-lbnān, al-Ṭab‘ah: al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1411 AH – 1990 AD.
al-Inābah ilá ma‘rifat al-mukhtalif fīhim min al-ṣaḥābah: ‘Alā’ al-Dīn Mughalṭāy (t: 762 AH), taḥqīq: ‘Izzat Mursī wa-ākharūn, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ.
al-Inābah ilá ma‘rifat al-mukhtalif fīhim min al-ṣaḥābah: ‘Alā’ al-Dīn Mughalṭāy (t: 762 AH), taḥqīq: ‘Izzat Mursī wa-ākharūn, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ.
Tārīkh Ibn Yūnus al-Miṣrī: ‘Abd al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn Yūnus al-Ṣadafī (al-mutawaffá: 347 AH), al-Nāshir: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 1421 AH.
Tārīkh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wāl’‘lām: Shams al-Dīn Muḥammad al-Dhahabī (al-mutawaffá: 748 AH), al-muḥaqqiq: al-Duktūr Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, al-Nāshir: Dār al-Gharb al-Islāmī, al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 2003 AD.
Tārīkh al-thiqāt: li-Abī al-Ḥasan Aḥmad al-‘Ajalī al-Kūfī (al-mutawaffá: 261 AH), al-Nāshir: Dār al-Bāz, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1405 AH.
Tārīkh al-Ṭabarī = Tārīkh al-Rusul wa-al-mulūk: Muḥammad ibn Jarīr Abū Ja‘far al-Ṭabarī (t: 310 AH), al-Nāshir: Dār al-Turāth – Bayrūt, al-Ṭab‘ah: al-thāniyaAH - 1387 AH.
al-Tārīkh al-kabīr = Tārīkh Ibn Abī Khaythamah: li Aḥmad ibn Abī Khaythamah (al-mutawaffá: 279 AH), al-muḥaqqiq: Ṣalāḥ ibn Fatḥī Hilāl, al-Nāshir: al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr – al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 1427 AH.
al-Tārīkh al-kabīr: Muḥammad ibn Ismā‘īl al-Bukhārī (al-mutawaffá: 256 AH), al-Ṭab‘ah: Dā’irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah, Ḥaydar Ābād – aldkn.
Tārīkh Dimashq: Abū al-Qāsim ‘Alī ibn al-Ḥasan "Ibn ‘Asākir" (al-mutawaffá: 571 AH), al-muḥaqqiq: ‘Amr al-‘Amrawī, al-Nāshir: Dār al-Fikr lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, ‘ām al-Nashr: 1415 AH - 1995 AD.
Tajrīd Asmā’ al-ṣaḥābah: Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī (t: 748 AH), Nashr: Dār al-Ma‘rifah, Bayrūt.
Tuḥfat al-ashrāf bi-ma‘rifat al-aṭrāf: li-Abī al-Ḥajjāj Yūsuf al-Mizzī (al-mutawaffá: 742 AH), al-muḥaqqiq: ‘Abd al-Ṣamad Sharaf al-Dīn, Ṭab‘ah: al-Maktab al-Islāmī, wa-al-dār alqyymh, al-Ṭab‘ah: al-thāniyah: 1403 AH.
Taḥqīq Munīf al-rutbah li-man Thabat la-hu Sharīf al-ṣuḥbah: Ṣalāḥ al-Dīn Abū Sa‘īd Khalīl ibn Kaykaldī al-‘Alā’ī (t: 761 AH), al-muḥaqqiq: ‘Abd al-Raḥīm al-Qashqarī, al-Nāshir: Dār al-‘Āṣimah, al-Riyāḍ, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, Ṭ1 (1410 AH).
Tadrīb al-Rāwī fī sharḥ Taqrīb al-Nawāwī: ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t: 911 AH), ḥaqqaqahu: naẓar al-Fāryābī, al-Nāshir: Dār Ṭaybah
Tadhkirat al-ḥuffāẓ: al-mu’allif: Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (al-mutawaffá: 748 AH), al-Nāshir: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah Bayrūt-Lubnān al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 1419 AH.

al-Tafsīr al-kabīr: li-Abī Allāh Muḥammad ibn ‘Umar al-Rāzī (t: 606 AH), al-Nāshir: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī / Bayrūt, ṭ3 (1420 AH).
al-Taqyīd li-ma‘rifat ruwāt al-sunan wa-al-masānīd: Muḥammad ibn ‘Abd al-Ghanī "Ibn Nuqṭah al-Ḥanbalī" (al-mutawaffá: 629 AH), al-muḥaqqiq: Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, al-Nāshir: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, al-Ṭab‘ah: al-Ṭab‘ah al-ūlá 1408 AH - 1988 AD.
al-Taqyīd wa-al-īḍāḥ sharḥ muqaddimah Ibn al-Ṣalāḥ: li-Abī al-Faḍl Zayn al-Dīn ‘bdālrḥym al-‘Irāqī (t: 806 AH), al-muḥaqqiq: ‘Abd-al-Raḥmān ‘Uthmān, al-Nāshir: al-Maktabah al-Salafīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 1389 AH - 1969 AD.
Talkhīṣ Tārīkh Nīsābūr: li-Abū Allāh al-Ḥākim Muḥammad ibn Allāh al-ma‘rūf bi-Ibn al-bay‘ (t: 405 AH), Talkhīṣ: Aḥmad ibn Muḥammad bālkhlyfh al-Nīsābūrī, al-Nāshir: Kitāb khānah Ibn Sīnā – Ṭihrān, ‘rrbh ‘an al-Farsīyah: D / Bahman Karīmī
Talqīḥ fhwm ahl al-athar fī ‘Uyūn al-tārīkh wa-al-siyar: li-Abī al-Faraj ‘Abd al-Raḥmān Ibn al-Jawzī (t: 597 AH), al-Nāshir: Sharikat Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam – Bayrūt, al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 1997 AD.
Tahdhīb al-asmā’ wa-al-lughāt: li-Abī Zakarīyā Muḥyī al-Dīn al-Nawawī (al-mutawaffá: 676 AH) Nashr: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān.
Tahdhīb al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl: Yūsuf ibn ‘Abd al-Raḥmān al-Mizzī (al-mutawaffá: 742 AH), al-muḥaqqiq: D. Bashshār ‘Awwād, al-Nāshir: Mu’assasat al-Risālah – Bayrūt, al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 1400 AH -1980 AD.
Tawḍīḥ al-Mushtabih fī ḍabṭ Asmā’ al-ruwāh wa-ansābuhum w’lqābhm wa-kunāhum: Muḥammad ibn Allāh al-Qaysī "Ibn Nāṣir al-Dīn" (al-mutawaffá: 842 AH), al-muḥaqqiq: Muḥammad Na‘īm al‘rqswsy, al-Nāshir: Mu’assasat al-Risālah – Bayrūt, al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 1993 AD.
Thubūt al-ṣuḥbah bālrwāyh al-ḍa‘īfah ‘inda al-Muṣannifīn fī alṣḥābt-drāsh nqdyt-: Abū Ṣu‘aylīk ‘Abd Rabbih slymān-baḥth muḥakkam, al-Jāmi‘ah al-Urdunīyah ‘Imādat al-Baḥth al-‘Ilmī, ‘dd1, 2008 AD.
al-Thiqāt: Muḥammad ibn Ḥibbān Abū Ḥātim albusty (al-mutawaffá: 354 AH), taḥta Murāqabat: al-Duktūr Muḥammad ‘Abd al-mu‘īd, al-Nāshir: Dā’irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah bḥydr Ābād aldkn al-Hind, al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 1393 AH.
Jāmi‘ al-taḥṣīl fī Aḥkām al-Marāsīl: Ṣalāḥ al-Dīn al-‘Alā’ī (al-mutawaffá: 761 AH), al-muḥaqqiq: Ḥamdī al-Salafī, al-Nāshir: ‘Ālam al-Kutub – Bayrūt, al-Ṭab‘ah: al-thāniyah, 1407 AH – 1986 AD.
al-Jāmi‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ﷺ wsnnh wa-ayyāmuh = Ṣaḥīḥ al-Bukhārī: Muḥammad ibn Ismā‘īl Abū Allāh al-Bukhārī al-Ju‘fī, al-muḥaqqiq: Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, al-Nāshir: Dār Ṭawq al-najāh, al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 1422h
al-Jarḥ wa-al-ta‘dīl: Abū Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān al-Rāzī "Ibn Abī Ḥātim" (t: 327 AH), al-Nāshir: Ṭab‘ah Majlis Dā’irat al-Ma‘ārif al-‘UthmānīyaAH - bḥydr Ābād aldkn – al-Hind, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt, al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 1271 AH - 1952 AD.

Jawāmi‘ al-sīrah: ‘Alī ibn Aḥmad ibn Ḥazm al-Andalusī (al-mutawaffá: 456 AH), al-muḥaqqiq: Iḥsān ‘Abbās, al-Nāshir: Dār al-Ma‘ārif – Miṣr, al-Ṭab‘ah: 1.

Dhikr ism kull ṣaḥābī rawá ‘an Rasūl Allāh amran awnhyan wa-man ba‘dih min al-tābi‘īn wa-ghayrihim mimman lā Akh la-hu yuwāfiqu ismuhu min naqalahu al-ḥadīth min jamī‘ al-amṣār: li-Abī al-Fatḥ Muḥammad al-Azdī (al-mutawaffá: 374 AH), al-muḥaqqiq: Ḍiyā’ al-Ḥasan al-Salafī, murāja‘at: Niẓām Ya‘qūbī, al-Nāshir: Dār Ibn Ḥazm, al-Ṭab‘ah: al-ūlá

Sunan Ibn Mājah: Ibn Mājah Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī, (t: 273 AH), taḥqīq: Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, al-Nāshir: Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘ArabīyaAH - Fayṣal ‘Īsá al-Bābī al-Ḥalabī

Sunan Abī Dāwūd: Abū Dāwūd Sulaymān ibn al-Ash‘ath alssijistāny (al-mutawaffá: 275 AH), al-muḥaqqiq: Muḥammad Muḥyī al-Dīn, al-Nāshir: al-Maktabah al-‘Aṣrīyah, Ṣaydā-Bayrūt

Sunan al-Tirmidhī: Muḥammad ibn ‘Īsá al-Tirmidhī (al-mutawaffá: 279 AH), al-muḥaqqiq: Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, al-Nāshir: Dār al-Gharb al-Islāmī – Bayrūt, sanat al-Nashr: 1998 AD.

al-Sunan al-Kubrá: Aḥmad ibn al-Ḥusayn al-Bayhaqī (al-mutawaffá: 458 AH), al-muḥaqqiq: Muḥammad ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā, al-Nāshir: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt – li-banāt, al-Ṭab‘ah: al-thālithah, 1424 AH.

Sunan alnsā’y= al-Mujtabá: Aḥmad ibn Shu‘ayb al-nisā’ī (t: 303 AH), taḥqīq: ‘Abd al-Fattāḥ Abū Ghuddah, al-Nāshir: Maktab al-Maṭbū‘āt al-Islāmīyah – Ḥalab, al-Ṭab‘ah: al-thāniyah, 1406 AH -1986 AD.

Siyar A‘lām al-nubalā’: Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī (t: 748 AH), al-Nāshir: Dār alḥdytAH - al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah: 1427 AH – 2006 AD.

al-Shadhā al-fayyāḥ min ‘ulūm Ibn al-Ṣalāḥ raḥimahu Allāh ta‘ālá: Ibrāhīm ibn Mūsá al-Abnāsī (: 802 AH), al-muḥaqqiq: Ṣalāḥ Fatḥī, al-Nāshir: Maktabat al-Rushd, al-Ṭab‘ah: al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1418 AH – 1998 AD.

Sha‘b al-īmān: Aḥmad ibn al-Ḥusayn al-Bayhaqī (al-mutawaffá: 458 AH), ḥaqqaqahu D. ‘Abd al-‘Alī Ḥāmid, al-Nāshir: Maktabat al-Rushd bi-al-Riyāḍ bi-al-ta‘āwun ma‘a al-Dār al-Salafīyah bbwmbāy bi-al-Hind, al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 1423 AH.

al-Ṣabr wa-al-thawāb ‘alayhi: Allāh ibn Muḥammad "Ibn Abī al-Dunyā" (al-mutawaffá: 281 AH), taḥqīq: Muḥammad Khayr Ramaḍān, al-Nāshir: Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt – Lubnān, al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 1418 AH - 1997 AD.

Ṭabaqāt al-asmā’ al-mufradah min al-ṣaḥābah wa-al-tābi‘īn wa-aṣḥāb al-ḥadīth: li Aḥmad ibn Hārūn albrdyjy (t: 301 AH), ḥaqqaqathu: Sakīnah al-Shihābī, al-Nāshir: Ṭalās lil-Dirāsāt wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, al-Ṭab‘ah: al-ūlá, 1987 AD.

Ṭabaqāt al-Shāfi‘īyah al-Kubrá: Tāj al-Dīn ‘Abd al-Wahhāb al-Subkī (t: 771 AH), al-muḥaqqiq: D. Maḥmūd al-Ṭanāḥī D. ‘Abd al-Fattāḥ al-Ḥulw, al-Nāshir: Hajar lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Ṭab‘ah: al-thāniyah, 1413 AH.

Ṭabaqāt Khalīfah ibn Khayyāṭ: Abū ‘Amr Khalīfah ibn Khayyāṭ al-Baṣrī (al-mutawaffá: 240 AH), al-muḥaqqiq: D Suhayl Zakkār, al-Nāshir: Dār al-

Fikr lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, sanat al-Nashr: 1414 AH - 1993 AD.
al-ʻIlal al-wāridah fī al-aḥādīth al-Nabawīyah: ʻAlī ibn ʻUmar al-Dāraquṭnī (al-mutawaffá: 385 AH), taḥqīq: Maḥfūẓ al-Raḥmān al-Salafī. al-Nāshir: Dār Ṭaybah – al-Riyāḍ, al-Ṭabʻah: al-ūlá 1405 AH - 1985 AD.
al-ʻIlal: ʻAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad "Ibn Abī Ḥātim" (al-mutawaffá: 327 AH), taḥqīq: farīq min al-bāḥithīn bi-ishrāf D. al-Ḥamīd-D. al-Juraysī, al-Nāshir: Maṭābiʻ al-Ḥumayḍī, al-Ṭabʻah: al-ūlá, 1427 AH.
Ghunyat al-multamis Īḍāḥ al-multabis: li-Abī Bakr al-Khaṭīb al-Baghdādī (al-mutawaffá: 463 AH), al-muḥaqqiq: D. Yaḥyá al-Shahrī, al-Nāshir: Maktabat al-Rushd-al-Saʻūdīyah / al-Riyāḍ, al-Ṭabʻah: al-ūlá, 1422 AH.
al-Ghawāmiḍ wa-al-mubhamāt fī al-ḥadīth al-Nabawī: li-Abī Muḥammad ʻAbd al-Ghanī ibn Saʻīd al-Azdī (t: 409 AH), al-muḥaqqiq: D. Ḥamzah al-Nuʻaymī, al-Nāshir: Dār al-Manārah, al-Ṭabʻah: al-ūlá 1421 AH.
Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī: Aḥmad ibn ʻAlī ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, al-Nāshir: Dār al-MaʻrifaAH - Bayrūt, 1379 AH, ikhrājihi wa-ṣaḥḥaḥahu: Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb
Fatḥ al-Mughīth bi-sharḥ Alfīyat al-ḥadīth lil-Iraqi: Muḥammad ibn ʻAbd al-Raḥmān al-Sakhāwī (t: 902 AH), al-muḥaqqiq: ʻAlī Ḥusayn ʻAlī, al-Nāshir: Maktabat al-Sunnah – Miṣr, al-Ṭabʻah: al-ūlá, 1424 AH – 2003 AD.
Fattūḥ Miṣr wa-al-Maghrib: ʻAbd al-Raḥmān ibn Allāh, Abū al-Qāsim al-Miṣrī (al-mutawaffá: 257 AH), al-Nāshir: Maktabat al-Thaqāfah al-dīnīyah, ʻām al-Nashr: 1415 AH.
al-Futūḥāt al-rabbānīyah ʻalá al-Adhkār alnwāwyh: li-Ibn ʻAllān Muḥammad ibn ʻAllān al-Shāfiʻī (al-mutawaffá: 1057 AH), Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, byrwt-Lubnān.
al-Kāmil fī al-tārīkh: li-Abī al-Ḥasan ʻAlī ibn al-Jazarī, ʻIzz al-Dīn Ibn al-Athīr (al-mutawaffá: 630 AH), taḥqīq: ʻUmar Tadmurī, al-Nāshir: Dār al-Kitāb al-ʻArabī, Bayrūt – Lubnān, al-Ṭabʻah: al-ūlá, 1417 AH – 1997 AD.
al-Kāmil fī ḍuʻafā' al-rijāl: Abū Aḥmad ibn ʻAdī al-Jurjānī (al-mutawaffá: 365 AH), taḥqīq: ʻĀdil ʻAbd al-Mawjūd wa-ʻAlī Muʻawwaḍ, al-Nāshir: al-Kutub al-ʻIlmīyaAH - Bayrūt-Lubnān.
al-Kifāyah fī ʻilm al-riwāyah: Abū Bakr Aḥmad ibn ʻAlī al-Khaṭīb al-Baghdādī (al-mutawaffá: 463 AH), al-muḥaqqiq: Abū Allāh alswrqy, Ibrāhīm Ḥamdī al-madanī, al-Nāshir: al-Maktabah al-ʻIlmīyaAH - al-Madīnah al-Munawwarah.
Lisān al-mīzān: li-Abī al-Faḍl Aḥmad ibn ʻAlī "Ibn Ḥajar" al-ʻAsqalānī (al-mutawaffá: 852 AH), al-muḥaqqiq: Dā'irat al-Maʻarif al-niẓāmīyah – al-Hind, al-Nāshir: Mu'assasat al-Aʻlamī lil-Maṭbūʻāt Bayrūt – Lubnān, al-Ṭabʻah: al-thāniyah, 1390 AH.
al-Majrūḥīn min al-muḥaddithīn wa-al-ḍuʻafā' wa-al-matrūkīn: Muḥammad ibn Ḥibbān albusty (al-mutawaffá: 354 AH), al-muḥaqqiq: Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid, al-Nāshir: Dār al-Waʻy – Ḥalab, al-Ṭabʻah: al-ūlá, 1396 AH.

al-Muḥabbar: Muḥammad ibn Ḥabīb al-Baghdādī (al-mutawaffá: 245 AH), taḥqīq: iylzh, al-Nāshir: Dār al-Āfāq al-Jadīdah, Bayrūt.
al-Mustadrak ʻalá al-ṣaḥīḥayn: Abū Allāh al-Ḥākim Muḥammad al-Nīsābūrī al-maʻrūf bi-Ibn al-bayʻ (al-mutawaffá: 405 AH), taḥqīq: Muṣṭafá ʻAṭā, al-Nāshir: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah – Bayrūt, al-Ṭabʻah: al-ūlá, 1411 AH.
Musnad Ibn Abī Shaybah: li-Abī Bakr ibn Abī Shaybah, Allāh al-ʻAbsī (t: 235 AH), al-muḥaqqiq: ʻĀdil ibn Yūsuf alʻzāzy wa-Aḥmad ibn Farīd al-Mazīdī, al-Nāshir: Dār al-waṭan – al-Riyāḍ, al-Ṭabʻah: al-ūlá, 1997 AD.
Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal: Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī (al-mutawaffá: 241 AH), al-muḥaqqiq: Shuʻayb al-Arnaʼūṭ-ʻĀdil Murshid, wa-ākharūn, ishrāf: D al-Turkī, al-Nāshir: Muʼassasat al-Risālah, Ṭ1 (1421 AH)
Musnad al-Dārimī = Sunan al-Dārimī: Allāh ibn ʻAbd al-Raḥmān al-Dārimī (t: 255 AH), taḥqīq: Ḥusayn Salīm, al-Nāshir: Dār al-Mughnī lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah, al-Ṭabʻah: al-ūlá, 1412 AH - 2000 AD.
Miṣbāḥ al-zujājah fī Zawāʼid Ibn Mājah: li-ab al-ʻAbbās Aḥmad al-Būṣīrī (al-mutawaffá: 840 AH), al-muḥaqqiq: Muḥammad Kishnāwī, al-Nāshir: Dār al-ʻArabīyah – Bayrūt, al-Ṭabʻah: al-thāniyah, 1403 AH.
al-Muʻjam al-Awsaṭ: Sulaymān ibn Aḥmad, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (al-mutawaffá: 360 AH), al-muḥaqqiq: Ṭāriq ibn ʻAwaḍ Allāh, ʻAbd al-Muḥsin al-Ḥusaynī, al-Nāshir: Dār al-Ḥaramayn – al-Qāhirah.
Muʻjam al-buldān: Yāqūt al-Ḥamawī (al-mutawaffá: 626 AH) al-Nāshir: Dār Ṣādir, Bayrūt, al-Ṭabʻah: al-thāniyah, 1995 AD.
Muʻjam al-ṣaḥābah: Abū al-Ḥusayn ʻAbd al-Bāqī ibn Qāniʻ (al-mutawaffá: 351 AH), al-muḥaqqiq: Ṣalāḥ ibn Sālim al-Miṣrātī, al-Nāshir: Maktabat al-Ghurabāʼ al-AtharīyaAH - al-Madīnah al-Munawwarah, al-Ṭabʻah: al-ūlá, 1418 AH.
Muʻjam al-ṣaḥābah: li-Abī al-Qāsim Allāh ibn Muḥammad al-Baghawī (al-mutawaffá: 317 AH), al-muḥaqqiq: Muḥammad al-Amīn ibn Muḥammad al-Jakanī, al-Nāshir: Maktabat Dār al-Bayān – al-Kuwayt, al-Ṭabʻah: al-ūlá, 1421 AH - 2000 AD.
al-Muʻjam al-kabīr: Sulaymān ibn Aḥmad, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (al-mutawaffá: 360 AH), al-muḥaqqiq: Ḥamdī al-Salafī, Dār al-Nashr: Maktabat Ibn Taymīyah – al-Qāhirah, al-Ṭabʻah: al-thāniyah.
Maʻrifat al-ṣaḥābah: li-Abī Naʻīm Aḥmad ibn Allāh al-Aṣbahānī (al-mutawaffá: 430 AH), taḥqīq: ʻĀdil alʻzāzy, al-Nāshir: Dār al-waṭan lil-Nashr, al-Riyāḍ al-Ṭabʻah: al-ūlá 1419 AH - 1998 AD.
Maʻrifat al-ṣaḥābah: Muḥammad Ibn mandah al-ʻAbdī (al-mutawaffá: 395 AH), ḥaqqaqahu: D. ʻĀmir Ḥasan Ṣabrī, al-Nāshir: Maṭbūʻāt Jāmiʻat al-Imārāt, al-Ṭabʻah: al-ūlá, 1426 AH - 2005 AD.
Maʻrifat anwāʻ ʻulūm al-ḥadīth =mqdmh Ibn al-Ṣalāḥ: ʻUthmān ibn ʻAbd al-Raḥmān "Ibn al-Ṣalāḥ" (al-mutawaffá: 643 AH), al-muḥaqqiq: Nūr al-Dīn ʻItr, al-Nāshir: Dār alfkr-Sūriyā, Dār al-Fikr al-muʻāṣir – Bayrūt, sanat al-Nashr: 1406AH - 1986AD.

Maʿrifat ʿulūm al-ḥadīth: li-Abī Allāh al-Ḥākim Muḥammad ibn Allāh "Ibn al-bayʿ" (t: 405 AH), al-muḥaqqiq: al-Sayyid Muʿaẓẓam Ḥusayn, al-Nāshir: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah – Bayrūt, ṭ2 (1397 AH – 1977 AD).

al-Maʿrifah wa-al-tārīkh: Yaʿqūb ibn Sufyān al-Fasawī (al-mutawaffá: 277 AH), al-muḥaqqiq: Akram Ḍiyā' al-ʿUmarī, al-Nāshir: Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, al-Ṭabʿah: al-thāniyah, 1401 AH - 1981 AD.

al-Mughāzī: Muḥammad ibn ʿUmar al-Wāqidī (al-mutawaffá: 207 AH), taḥqīq: Mārsdin Jūns, al-Nāshir: Dār al-Aʿlamī – Bayrūt, al-Ṭabʿah: al-thālithaAH – 1409 AH – 1989 AD.

al-Mughnī fī al-ḍuʿafā': Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī (al-mutawaffá: 748 AH), al-muḥaqqiq: al-Duktūr Nūr al-Dīn ʿItr

Almnfrdāt wālwḥdān: Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Nīsābūrī (al-mutawaffá: 261 AH), al-muḥaqqiq: D. ʿbdālghfār Sulaymān, al-Nāshir: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah – Bayrūt, al-Ṭabʿah: al-ūlá, 1408 AH – 1988 AD.

Manhaj al-Imām al-Bukhārī fī kitābihi al-ḍuʿafā': Sālim al-ʿAmmārī-bḥth muqaddam li-nayl darajat al-mājistīr, Qism al-Qur'ān wa-al-ḥadīth, Akādīmīyat al-Dirāsāt al-Islāmīyah, Malāyā, kwlālmbwr, 2011 AD, manshūr ʿalá Shabakah al-Maktabah al-raqmīyah.

Alm'talif wālmkhtalif: ʿAlī ibn ʿUmar al-Dāraquṭnī (al-mutawaffá: 385 AH), taḥqīq: Muwaffaq ibn Allāh, al-Nāshir: Dār al-Gharb al-Islāmī – Bayrūt, al-Ṭabʿah: al-ūlá, 1406 AH – 1986 AD.

al-Mu'allif: Aḥmad ibn al-Ḥusayn, li-Abī Bakr al-Bayhaqī (al-mutawaffá: 458 AH), ḥaqqaqahu: al-Duktūr ʿAbd al-ʿAlī ʿAbd al-Ḥamīd Ḥāmid, al-Nāshir: Maktabat al-Rushd, bi-al-Riyāḍ, al-Ṭabʿah: al-ūlá, 1423 AH.

al-Mu'allif: Muḥammad ibn ʿAbd al-Ghanī, Ibn Nuqṭah al-Baghdādī (al-mutawaffá: 629 AH), al-muḥaqqiq: Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, al-Nāshir: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, al-Ṭabʿah: al-Ṭabʿah al-ūlá 1408 AH.

al-Wāfī bi-al-Wafayāt: Ṣalāḥ al-Dīn al-Ṣafadī (al-mutawaffá: 764 AH), al-muḥaqqiq: Aḥmad al-Arnā'ūṭ wtrky Muṣṭafá, al-Nāshir: Dār Iḥyā' al-Turāth – Bayrūt ʿām al-Nashr: 1420 AH – 2000 AD.